(عمان) المحدودة Petroleum Development (Oman) Limited من الاستفادة الكاملة من امتيازها الذي يغطي أراضي السلطان إلى خط الحدود المذكور. ولتحقيق ذلك تأمل الحكومة البريطانية أن يتمكن السلطان من بسط سلطته على قبائل وسط عمان لاستبعاد النفوذ السعودي في المنطقة، وهي مستعدة لمساعدته في هذه المهمة.

***R0 8.Introductory Annex D(iv): xcv-cii***

1953/07/25
FO 1016/304 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٥٣م

يشير وزير الخارجية إلى برقيته رقم ٢٨٧٤ المؤرخة في ١٦ يوليو، ويقول إنه وجه رسالة شخصية إلى دالس Dulles وزير الخارجية الأمريكية وسيرسل نسخة منها إلى السفير البريطاني في واشنطن. وتوضح الرسالة أن الحكومة البريطانية لا يمكنها قبول الاقتراح الأمريكي بشأن البريمي الذي نقله السفير البريطاني في واشنطن في برقية مؤرخة في ١١ يوليو للرئيس الأمريكي وإذا كان دالس لا يزال يعتقد بعد قراءة الرسالة أنه لا يمكن اقتراح خطة انسحاب قوات الجانبين فيجب أن يترك الوضع على ما هو عليه. ويشير الوزير البريطاني إلى أن السفير قد يستفيد في مناقشاته مع دالس مما ورد في رسالة جورج بيلام George C. Pelham إلى باوكر Sir J. Bowker المؤرخة في ٥ يوليو.

***AB 17.04: 142***

1953/07/28
FO 1016/304 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

يشير وزير الخارجية إلى برقيته رقم ٣٠١٩ إلى السفارة البريطانية في واشنطن. ويورد النص المعدل (لرسالة موجهة منه إلى دالس Dulles وزير الخارجية الأمريكية. وهو يذكر في هذه الرسالة أنه درس بعناية الآراء التي سمعها أثناء وجوده في واشنطن من الرئيس الأمريكي أيزنهاور Eisenhower. لكن البريطانيين يرون أن تركي بن عطيشان ليس له أي حق في الإقامة في قرية حماسا، ويذكر الوزير البريطاني أنه كان ينبغي على الملك عبدالعزيز آل سعود ألا يتخذ خطوة ليس لها أي تبرير قانوني. وفي ضوء الالتزامات التي يفرضها على الولايات المتحدة بموجب رسالة ترومان Truman المؤرخة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م، يستغرب وزير الخارجية البريطانية عدم استشارة الملك عبدالعزيز للحكومة الأمريكية قبل اتخاذ تلك الخطوة.

ويبين الوزير أنه لا يمكن لبريطانيا الخضوع لهذه الحركة دون أن يؤثر ذلك إلى

حد كبير على الحكام المحليين الملزمة بدعم حقوقهم المشروعة. ويبين أنه رغم حق بريطانيا في إخراج تركي منذ عدة شهور فقد منعت سلطان مسقط من استخدام القوة ضده، وسمحوا ببقائه مؤقتا بموجب اتفاقية تجميد الأوضاع. وقد تعرضت مصالح بريطانيا وأصدقائها حسب قول السفير إلى ضرر كبير بسبب ذلك وبسبب نشاطات تركي (بن عطيشان)، فهو يقوم بالتدخل في ولاءات القبائل مستخدما الهبات المالية.

لذلك يشعر البريطانيون أن بقاء تركي في حماسا خلال التحكيم سيؤثر على علاقات البريطانيين بأصدقائهم في المنطقة، وسيشعر السكان أن بريطانيا تخلت عنهم، كما قد يؤثر هذا الوضع في التحكيم. لذلك يعتبر البريطانيون أن وجود تركي في حماسا هو لب القضية وأن أي تنازل حول هذه النقطة سيؤثر تأثيرا بالغا في المسألة. ويضيف الوزير أن البريطانيين أوجدوا لأنفسهم مكانة رفيعة في الخليج وأنهم موضع الثقة هناك، وأن بقاءهم وبقاء الأمريكيين فيه ضروري سواء في وقت السلم أو الحرب. وتذكر البرقية أن العلاقات بين الحكومة الأمريكية والملك عبدالعزيز متينة للغاية، وبناء على ذلك تطلب وزارة الخارجية البريطانية من الأمريكيين استخدام صداقتهم مع الملك عبدالعزيز لإقناعه بأن يسحب تركي بن عطيشان من واحة البريمي، وإلا فالخيار الوحيد الباقي هو ترك الوضع على ما هو عليه.

***AB 17.04: 143-44***

1953/07/29
FO 371/104878 (1)

مذكرة داخلية أعدتها وزارة الخارجية البريطانية حول مفاوضات الحكومة السعودية مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco)، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

تنقل المذكرة قول ديفيز Davies رئيس مجلس إدارة أرامكو لجيبسون Gibson من شركة نفط العراق Iraqi Petroleum Company الذي التقى به في لندن أنه في طريقه إلى السعودية للتفاوض مع الحكومة هناك. وقال ديفيز إن من المعروف أن السعوديين على اتصال وثيق مع العراقيين وأنهم ينتظرون نتيجة ضغط العراقيين على شركة نفط العراق الذي قال عنه جيبسون إنه بدأ بالفعل. وأوضح ديفيز الذى يشعر أن السعوديين ليسوا في عجلة من أمرهم للتوصل إلى اتفاقية مع أرامكو، أنه سيصر على تحديد الأرباح طبقا للسعر المعلن دون اعتبار لصيغة ماكنوتون MacNaughton للتسعيرة التي وردت في رسالة موقعة من شركة ديجولير وماكنوتون Messrs. DeGolyer and MacNaughton الاستشارية

التي تعاقدت الحكومة السعودية معها إلى وزارة المالية السعودية بتاريخ ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م.

غير أن ديفيز ذكر أنه مستعد لبعض التنازل الذي يعتقد جيبسون أنه سيؤدي إلى الخلل في اتفاق المناصفة. وتخلص المذكرة إلى القول إنه لو حدث هذا فإن العراقيين سيتوقعون معاملة مماثلة من شركة نفط العراق التي يرى جيبسون أن تبادر بالموافقة على ذلك رغم أنه سيعني حصول العراقيين على أكثر من خمسين بالمائة من الأرباح.

1953/07/31
FO 371/104862 (2)

رسالة موقعة من واس D. W. G. Wass، وزارة الخزانة البريطانية، إلى جون هيث John Heath السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

يجيب واس على رسالة سبوتيسوود Spottiswoode المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) حول مشروع مؤسسة النقد العربي السعودي لإصدار أوراق مالية لاستخدام الحجاج، ويبدي اهتمام وزارة الخزانة بالخطوات التي اتخذها بلورز Blowers محافظ المؤسسة. ويذكر واس أن وزارته تلقت معلومات أن بلورز اتصل بالفعل ببنك سورية ولبنان Banque du Syrie et du Leban في دمشق وبيروت وطلب منه التعاون مع المؤسسة في موسم حج ١٩٥٤م.

ويضيف واس أن مؤسسة النقد على ما يبدو تنوي رد قيمة هذه الأوراق بالتعامل المباشر مع الحجاج بأكشاك خاصة تقام لهذا الغرض مبعدة المصارف المحلية عن هذا المجال، مما يفسر سبب مساندة هذه المصارف لمشروع إصدار حوالات مالية بالريال السعودي. وبالنسبة للحجاج فلا يبدو أن لهم الكثير من الخيار بين المشروعين، كما أن الخزانة البريطانية تشعر أنها لا تستطيع الاعتراض على نظام إصدار أوراق مالية خاصة للحجاج شريطة ألا يتدخل ذلك في مشروع إصدار حوالات مالية بالريال السعودي.

[1953/07]
FO 1016/244 (2)

توجيهات سرية حول إدارة العمليات من وود Group Captain Wood، ضابط القوات الجوية الخاصة البريطانية في الخليج، إلى قائد القوات البرية البريطانية في ساحل عمان المتصالح، وهذه الوثيقة لا يظهر عليها أي تاريخ لأنها غير كاملة، لكن الأرجح أنها تعود إلى شهر يوليو (تموز) ١٩٥٣م.

يبدأ وود بتحدي المنطقة التي احتفظت الحكومة البريطانية فيها بالحرية التامة في الحركة، وتبين أن المملكة العربية السعودية تطالب بجزء كبير من هذه المنطقة، ولدعم مطلبها وضعت قوة صغيرة برئاسة تركي بن عطيشان في قرية حماسا في واحة البريمي، ويوضح أن الحكومة البريطانية تسعى إلى

منع تدهور الأوضاع، وإلى حمل المملكة على القبول بالتحكيم لفض النزاع على الحدود، وأن العمليات العسكرية البريطانية ستكون لتحقيق هذا الهدف.

ويعدد وود الأوامر التي يجب على قائد القوات البرية تنفيذها، وتتمثل في منع السعويين من دخول المنطقة المذكورة والسماح للقبائل بممارسة الرعي فيها فقط والتأكد من عدم تسلل السعوديين لا سيما في منطقة اللواء. ويأمر قائد القوات بتجريد السعوديين في تلك المنطقة من أسلحتهم وبعدم إعادتها إليهم حتى دخولهم الأراضي السعودية. كما يأمره بحصار السعوديين في حماسا وقطع جميع الإمدادات الخارجية عنهم ومنعهم من الاتصال بالعالم الخارجي بحيث تحاصر القرية تماما، مع السماح لسكانها الأصليين بالتزود بالمؤن من قرى البريمي الأخرى. وتحظر الأوامر على القوات البرية دخول قرى مسقط أو بساتين حماسا والبريمي. ويأمر وود قائد القوات البرية بإعادة كل من يحاول دخول حماسا من رجال القبائل ولكن دون احتجاز أي منهم.

وتوضح الأوامر الحالات التي ينبغي فيها إطلاق النار مثل الدفاع عن النفس، أو تعذر منع السعويين من دخول المنطقة أو منع رجال القبائل من دخول حماسا بالوسائل الأخرى، وكذا الحال بالنسبة لمن يحاولون إدخال المؤن إلى حماسا، وفي حال إطلاق النار من أشخاص يحاولون دخول حماسا أو الخروج منها. وتذكر الأوامر أن إطلاق النار يجب أن يكون الحل الأخير.

وتعطي الأوامر قائد القوات البرية صلاحية تغيير مراكز قواته في حالات الطوارئ المفاجئة فقط وإبلاغ وود بما اتخذ من الخطوات، وتقول إن وود غير مسؤول عن الشؤون الإدارية للقوات المجندة في عمان المتصالحة، لكنها تطلب من قائد القوات البرية إبلاغ وود بكل ما له صلة مباشرة بالعمليات.

ويتضح من الأوامر أن ثمة أهدافا سياسية لهذه العمليات حيث تأمر قائد القوات البرية وقادة الوحدات التابعة له بالبقاء على اتصال مع الوكيل السياسي أو ضباطه السياسيين، قبل الشروع في أي عمل أو التوصية باتخاذ إجراء معين. كما تأمر قائد القوات بالبقاء على اتصال مع الوكيل السياسي وإبلاغه بكل العمليات والخطط، وتبين أن الأوامر الصادرة من وود ستكون مبنية على العوامل السياسية، لكنها تقول إنه لا الوكيل السياسي ولا ضباطه السياسيين لهم سلطة إصدار الأوامر العسكرية. كما تطلب من قائد القوات البرية إعداد تقارير يومية مفصلة عن الوقائع والأحداث وعدم الاكتفاء بالتقارير المرسلة عبر القنوات السياسية.

***RSA 8.13: 552-53***

1953/08/04
FO 1016/221 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج،

البحرين، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

تشير الوزارة إلى برقيتها السابقة لهذه البرقية (وهي مؤرخة في اليوم نفسه)، وتقول إنه في أي مفاوضات مع سليمان يجب أن يُسأل عن علاقته بالملك عبدالعزيز آل سعود وبالإمام وبالسلطان. وتضيف الوزارة أنها ما تزال تعتبره مقيدا بمعاهدة سب Sib، وإذا ادعى أنه مستقل فيجب أن يُسأل عن حدوده التي يعتبرها أراضيه وما هو موقفه تجاه شركة نفط تعمل في أواسط عُمان.

***RO 8.42: 401***

1953/08/04
FO 1016/221 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

تشير وزارة الخارجية إلى برقية المقيم السياسي رقم ٦٤٩، وترى الوزارة أن هذا الأسلوب المذكور في تلك البرقية قد يتيح الفرصة لإخراج سليمان بن حمير من المعسكر السعودي. وتطلب البرقية من المقيم تخويل بيري-جوردون Pirie-Gordon الاتصال به ومعرفة نوع الاتفاقية التي يفكر فيها دون إلزام الحكومة البريطانية بشيء. كما تطلب أن يقوم القنصل العام البريطاني بالنيابة في مسقط بالاتصال بالسلطان وإفادته بما يدور مع سليمان. وتوجد حاشية على البرقية موقعة في ٨ أغسطس تقول إن سليمان قام بنفس التصرف في عام ١٩٥٠م، وإن البريطانيين لن يكتشفوا سوى ما يعرفونه بالفعل عن سليمان.

***RO 8.42: 400***

1953/08/09
FO 371/104859 (8)

التقرير الاقتصادي السري رقم ٣ للسفارة البريطانية في جدة عن أشهر مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ويوليو (تموز) ١٩٥٣م، مؤرخ في ٩ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

يشير التقرير في الباب الأول (وهو باب المسائل العامة) إلى تأخير الحكومة السعودية سداد ديونها حتى تدخر أكبر قدر ممكن من الأموال لسداد مستحقات الدائنين الكبار من ذوي النفوذ. كما يشير التقرير إلى إصدار مؤسسة النقد العربي السعودي، بعد مصادقة وزير المالية السعودية، أوراقا مالية أطلق عليها اسم «إيصالات الحجاج». وتوصلت سلطات الطيران المدني السعودية إلى صيغة تفاهم مع الملحق البريطاني للطيران المدني في الشرق الأوسط الذي قدم إلى جدة في زيارة تباحث حول ترتيبات طيران موسم حج هذا العام، على أمل التوصل مستقبلا إلى اتفاق عام بين السعودية وبريطانيا حول الخدمات الجوية.

وفي باب الشؤون المالية يشير التقرير إلى تحسن أحوال الحكومة السعودية المالية الذي

يرجع إلى تقلص الإنفاق الخاص لولي العهد لكن مع بقاء عدد من المؤشرات السلبية الدالة على الوضع المالي المتأزم. ولا تزال الحكومة تعتمد اعتمادا شبه كلي على المدفوعات الشهرية التي تحصل عليها من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco). ثم يعلن كاتب التقرير عن أسفه لعدم تجديد عقد نجيب صالحة في وزارة المالية، خاصة وأن التقرير يعتبر صالحة رجل الشدائد. ويذكر التقرير أن مديرية الشؤن الاقتصادية في وزارة المالية قد استقلت وأصبحت وزارة منفصلة باسم وزارة الاقتصاد تابعة بشكل مباشر لوزير المالية. وعلى كل حال فنائب وزير المالية في الوزارة الجديدة هو أحمد الموصلي الذي كان المدير السابق للإدارة المذكورة.

ثم يناقش التقرير سعر صرف الريال السعودي مقارنة بالجنيه الاسترليني. ويسهب التقرير في بيان أنواع الاحتياطي التي تنعم به مؤسسة النقد العربي السعودي رغم كل مشكلات الحكومة ماليا، ويركز بالخصوص على سعر صرف الريال مقابل الدولار. ويتوسع التقرير فيما ذكره في البداية عن «إيصالات الحجاج» مبينا أثرها على التجار والصيارفة والحجاج واحتمال تعميمها مستقبلا. كما يذكر التقرير مساعي بعض البنوك الأجنبية (وخاصة بنك الهند الصينية Banque de l'Indo Chine) لصرف إيداعات مماثلة للحجاج قبل سفرهم من بلدانهم. ويشير التقرير إلى فتح فروع لمؤسسة النقد العربي السعودي في عدد من كبار مدن المملكة.

وفي باب الشؤون النفطية والمعدنية يشير التقرير إلى حدة الخلاف بين أرامكو والحكومة السعودية حول مسألة الأسعار غير المحددة وتحديد نسب الأرباح وإلى المفاوضات الجارية بين الطرفين التي تنوي أرامكو أن تقدم فيها بعض التنازلات الشبيهة بتنازلات شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company للحكومة العراقية. ويتهم التقرير الحكومتين السعودية والعراقية بالتنسيق لاتخاذ موقف موحد للضغط على شركتيهما النفطيتين. كما يشير التقرير إلى صدور تقرير شركة أرامكو عن نشاطاتها لعام ١٩٥٢م، ويسوق خلاصة للإحصائيات الواردة فيه. وفي التقرير بعض أخبار المناجم.

وفي باب الشؤون التجارية يشير التقرير إلى تقلص الحركة التجارية، وإلى زيادة المبيعات الألمانية، والحظر السعودي على التجارة مع قبرص رغم أن سكرتير لجنة الحظر في الجامعة العربية أخبر رئيس الفدرالية التجارية القبرصية برفع الدول العربية للحظر. وفي التقرير إشارة للتجارة مع اليابان عن طريق عدن وبيروت. ويذكر التقرير عودة دنكان E. E. Duncan مستشار أرامكو للمشتريات إلى جدة، كما يذكر أن هوبر H. Hopper مساعد دنكان كان فيما مضى السكرتير التجاري في السفارة الأمريكية.

وفي مجال الأشغال العامة يتحدث التقرير عن عدد من المشروعات المطروحة للتعاقد مثل الطريق الرابط بين جدة والمدينة المنورة والعربات المتحركة لخط سكة حديد الرياض-الدمام، مع التفكير في مد هذا الخط إلى جدة، بالإضافة إلى مشروعات إنشاء محطة توليد الكهرباء في جدة. ويورد التقرير في هذا الشأن أسماء كل من الأميرين مشعل ومتعب ابني الملك عبدالعزيز آل سعود، واسمي ابن لادن والجفالي من رجال الأعمال السعوديين، بالإضافة إلى عدد من الشركات البريطانية ذات العلاقة. كما يعرج التقرير على مشروع توسيع محطة جدة الإذاعية الذي تبدي شركة ماركوني Marconi البريطانية اهتماما خاصا به.

وفي باب المساعدات التقنية يستعرض التقرير عددا من المشروعات الكبيرة لصندوق الأمم المتحدة للزراعة (الفاو) F. A. O. في المجالات الزراعية وقطاع الأسماك، وإلى إنشاء مدرسة لتخريج الاختصاصيين السعوديين في المجال الزراعي. ويختم التقرير بذكر قطاع الطيران وتفصيل ما ذكره في المقدمة في هذا المجال. ويرد في التقرير ذكر عدد من الشخصيات والشركات.

1953/08/10
FO 371/104260 (6)

تقرير سري موجز صادر عن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر يوليو (تموز) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى بول فالا Paul S. Falla، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

يقول التقرير إن بيكلي Rear-Admiral W. M. Beakley حلّ محل تاونر Rear-Admiral Towner في منصب قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، وينقل التقرير عنه قوله إن من الضروري نقل القاعدة الجوية الأمريكية من الظهران. ويذكر التقرير أن النزاع على الحدود مع السعودية مستمر دون تبدل في الموقف الدبلوماسي أو العسكري، وقد انتقلت المفاوضات إلى واشنطن، ويستمر المقيم البريطاني في تلقي تقارير عن النتائج الإيجابية للهجوم الذي تم شنه ضد عبيد بن جمعة، الذي جاء ذكره في تقرير هاي السابق. وقد أرسل وزير الداخلية في مسقط مبلغا من المال لعبدالله بن سالم. واتهم السعوديون القوات البريطانية بقتل إمام حماسا أثناء أدائه الصلاة.

ويذكر التقرير بعض التفاصيل عن مشاركة شركة خطوط إندامر الجوية Indamer Air Lines في نقل الحجاج بين كابول وجدة. كما يفيد أن الشيخ شخبوط الذي غادر أبوظبي إلى البحرين طلبا للعلاج الطبي تحدث عن الوضع في البريمي بصورة متفائلة، وأن حاكمي عجمان وأم القيوين توجها لأداء فريضة الحج.

***PDPG 19: 469-74***

1953/08/10
FO 371/104862 (1)

مذكرة صادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي في جدة، غير مؤرخة، ومرفقة طي رسالة موقعة من جون هيث John Heath السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى واس D. W. G. Wass، وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

تشرح المذكرة فكرة «إيصالات الحجاج» التي تم إصدارها حديثا وطريقة الحصول عليها ومزايا التعامل بها، وتوضح أنه عندما يرغب الحاج في تحويل عملات أجنبية إلى ريالات سعودية فسيسمح له بأخذ جزء من قيمة التحويل أو التحويل كله على هيئة «إيصالات حجاج» وذلك بدلا من أخذ المبلغ كله على هيئة عملات فضية أو ذهبية. ويتم التعامل بهذه الإيصالات كما لو كانت شيكات سياحية، غير أنها لا تحتاج للتوقيع عليها قبل استبدالها مما يسهل استخدامها، وسيستبدل بها فور تقديمها ريالات سعودية. وتوضح المذكرة أن هذه الإيصالات ستصدر عن مؤسسة النقد العربي السعودي ويتم التعامل فيها عن طريق البنوك المحلية وفئاتها هي عشرة ومائة وألف ريال، وبالطبع فسيكون من الأكثر راحة بالنسبة للحجاج حمل الإيصالات التي هي على شكل عملات ورقية بدلا من حمل العملات المعدنية. وتشير المذكرة إلى أنه في السنوات الماضية كان هناك نقص في الريالات السعودية وفائض في العملات الأجنبية أثناء موسم الحج مما أسفر عن تغيرات حادة وتذبذب في أسعار الصرف.

1953/08/10
FO 371/104862 (2)

رسالة موقعة من جون هيث John Heath السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى واس D. W. G. Wass، وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

يشكر هيث واس على رسالته المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ويشير إلى موضوع إصدار أوراق مالية للحجاج ويصحح سوء الفهم الناجم عن رسالة سابقة من سبوتيسوود Spottiswoode حول هذا الموضوع. ويوضح هيث أن المشروع حصل على موافقة عبدالله السليمان وزير المالية السعودية، ورغم أن حوالي خمسين ألف حاج قد وصلوا بالفعل إلى المملكة غير أن بلورز Blowers محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي وزع بالفعل هذه الأوراق التي أطلق عليها رسميا اسم «إيصالات الحجاج». ويتحدث هيث عن جهود بلورز في الاتصال بالبنوك في الخارج مثل بنوك سورية ولبنان وإندونيسيا وينقل عن المفوضية الإندونيسية في جدة أن المشروع لن يلقى ترحيبا في بلادها بسبب تأثيره المحتمل على أسعار العملات. كما يذكر هيث أن التقارير الأولى تبين أن الإيصالات

تباع جيدا ويتم تداولها بحرية بين كل من السعوديين والحجاج.

ويوضح هيث أنه تمت طباعة ما قيمته ثلاثة عشر مليون ريال من هذه الإيصالات، غير أنه مازال من السابق لأوانه القول بمدى تأثير هذه الإيصالات على النظام النقدي في المملكة على المدى البعيد، كما يكرر ما ذكره سبوتيسوود من أن وزارة المالية السعودية ستستخدمها في تسديد الديون الملحة على المملكة. ويلمح هيث إلى أن كيفية اقتناع الملك عبدالعزيز آل سعود بالموافقة على إصدار هذه الإيصالات ما زالت سرا. ويؤيد هيث قول مؤسسة النقد العربي السعودي إن هذه الإيصالات ستخفف من العبء الملقى على كاهل الحجاج الذين كانوا مضطرين إلى وقت قريب لحمل كميات كبيرة من العملات النقدية معهم، كما أنها ستخفض من التذبذب الموسمي لأسعار العملات الأجنبية.

وفيما يتعلق بمشروع إصدار حوالات مالية بالريال السعودي، يبين هيث أنه لم يحدث أي تقدم فيه، وتعثر في المفاوضات بين المصارف في المملكة ومكاتبها الرئيسية في الخارج، وربما لا يرى النور إذا ما حققت إيصالات الحجاج نجاحا في الخارج في العام التالي. ويبين هيث أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى ميلنر Milner في القاهرة، ويقترح إرسال نسخة أيضا إلى لومب Loombe في بنك إنجلترا.

1953/08/10
FO 371/104862 (2)

رسالة موقعة من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى مركيز سولزبري Marquess of Salisbury، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

يذكر بيلام مراسلتيه المؤرختين في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) و٢٩ يناير (كانون الثاني) ويشير إلى نشاطات مؤسسة النقد العربي السعودي، موضحا أنها بالرغم من الديون المتزايدة والحسابات العشوائية داخل وزارة المالية فقد اتبعت المؤسسة نظاما ثابتا وصارما خاصا بها تم وضعه لا بهدف تحقيق الاستقرار للعملة السعودية فحسب، ولكن أيضا للسيطرة عليها، ولم يكن تحقيق هذه الأهداف بطريقة تبعث على الرضى يحتاج إلا لقليل من الجهود الحكومية.

ويوضح بيلام أن الريالات الفضية التي يتم الحصول عليها من المكسيك والجنيهات الذهبية السعودية التي يتم سكها في فرنسا تحصل عليها الحكومة السعودية على هيئة قرض مقابل «عمولة» تدفع سنويا للمصارف التي تتم هذه العمليات عن طريقها. ويقول بيلام إن مسألة أرباح العملة المسكوكة بسيطة أيضا. وتفضل المؤسسة أن تتكون هذه الأرباح من الفرق المتأرجح بين التكلفة والقيمة عند الإصدار، وقد يتمكن بلورز Blowers محافظ المؤسسة من تحقيق ذلك.

وتقدر المؤسسة قيمة الريالات الموجودة قيد التداول بحوالي ٢٥٠ مليون ريال سعودي لكن هناك حاجة دائمة لزيادتها بسبب المسحوب منها خارج المملكة.

ويشير بيلام إلى أن سعر صرف المؤسسة للريال السعودي ظل مرتبطا بشدة بالدولار الأمريكي بمعدل ٣,١٥ ريالات سعودية مقابل الدولاز الواحد. ويرى بيلام أن إصدار المؤسسة «لإيصالات الحجاج» الجديدة يحب أن يساعد على استقرار أسعار الصرف أثناء موسم الحج. ويذكر بيلام في ختام رسالته أن المجال الوحيد الذي لم ينجح فيه بلورز هو اقناع السعوديين بالحد من مصروفاتهم.

1953/08/13
FO 1016/221 (2)

برقية من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٥٣م. ويتضح من برقية وزارة الخارجي المؤرخة في ٢٣ أغسطس أن هذه البرقية من بيلي مرسلة باسم المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

يشير بيلي إلى برقيته التوفيرية رقم ١٩ المؤرخة في ١١ أغسطس حول سليمان بن حمير، ويذكر أن القنصل الأمريكي أخبره أن سليمان بن حمير زاره قبل يومين، وذكر أنه مستقل وأن حدوده تمتد من الجبل الأخضر إلى البحر بالقرب من مسيرة Masirah، وطلب الحماية الأمريكية. كما أراد أن يعرف عما إذا كانت هناك شركة أمريكية مستعدة للتنقيب عن النفط في دياره. ورد عليه القنصل أن هذا خارج دائرة اختصاصه، وإنه يظهر من وصف سليمان لأراضيه أنها تقع إما في مسقط أو في المملكة العربية السعودية. ولم يعطه أي تشجيع بالنسبة لشركات النفط الأمريكية.

ويقول بيلي إنه وضح للقنصل الأمريكي أن الأراضي التي يدعيها سليمان هي من أراضي سلطان مسقط التي تعترف بها بريطانيا. ويضيف بيلي أن القنصل الأمريكي أوضح له أن حكومته لا تؤيد نشوء أي دول جديدة مستقلة في هذه المنطقة، فهناك الكثير منها.

***RO 8.42: 402-03***

1953/08/13
FO 1016/244 (1)

تقرير عن العمليات العسكرية التي تمت في الأسبوع المنتهي في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٥٣م موقع من وود B. A. C. Wood، ضابط القوات الجوية الخاصة البريطانية في الخليج، والتقرير مؤرخ في أغسطس، لكن تاريخ اليوم غير واضح.

يبين التقرير الطلعات الجوية لسلاح الجو البريطاني فوق عُمان المتصالحة والشارقة والبريمي وطريف، كما يتحدث عن زيارة قام بها بعض ضباط القوات البرية والقوات الجوية للشارقة ذلك الأسبوع.

وبالنسبة للقوات الأرضية يـذكر التقري أنه في ٣ أغسطس أعد الشيخ حمد الصلف Es Self والشيخ حمد بن خلفان أبو كريشي العدة لزيارة تركي بن عطيشان، ويعرف حمد بن خـلفان بأنـه شيخ الشـوامس في وادي الجزي. وفـي ١٢ أغسطـس توجه الـشيخ كريشي لـزيارة عبيدة بن جـمعة في حطوة Hattuwa. ويذكر التـقرير أن قافلة دخـلت حماسا من الجنوب الشرقي ليلة ٣ أغسطس ورجعت باتجاه حفيت في الليلة ذاتها، ويبين التقرير تحركات بعض القوات المجندة من عدن إلى الشارقة ومن الشارقة إلى عدن يوم ١٢ أغسطس. وجاء في التقرير، تصحيحا لما ورد في التقرير السابق، أن الشيخ صقر توجه إلى ضنك يوم ٢ أغسطس. كما يورد معلومات عن مراكز القبائل الصديقة وعدد الجنود في الشارقة والسويلم والبريمي والمرخية والعرضة.

***RSA 8.13: 554***

1953/08/14
FO 371/104858 (1)

برقية سرية من وزير المـسـتـعـمـرات البريطانية إلى الحاكم البريطاني لمحمية عدن، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

يشير وزير المستعمرات إلى رسالة حاكم عدن رقم ٤٣٥ (المؤرخة في ٢٣ مـايو/ أيار) ويذكر أنه يوافق على مقترحات الحاكم وعلى صرف مبلغ ١٨,٩٢٦ جنيها استرلينيا في السنة الحالية، وعلى رصد الالتزامات المستمرة لعام ١٩٥٤-١٩٥٥م. ويذكـر الوزير أن الجـهود ستبذل لتعيين وكيل سياسي إضافي في المحمية

***ABD 20.3.13: 885** *AGSA 2.1.22: 263*

1953/08/19
FO 1016/244 (2)

رسالة موقعة من بيري جوردون C. M. Pirie-Gordon الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى برنـارد بـاروز Bernard A. B. Burrows المقيم السياسي البريـطـانـي فـي الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

يتناول بيـري-جوردون مباحثاته بشأن الدفاع عن اللواء مع الشيخ هزاع الذي كان برفقتـه أحد أبناء الشيـخ شخبوط. ويروي بيري-جوردون أنه أخبر هزاع باحتمال دخول السعوديـين إلى إحدى قرى اللواء ورفـعهم العلم السعودي، وتوزيعهم الطعام والهبات وتقديم العناية الطبية. ويقول إن هذا العمل في حال حدوثه يمكن أن يسبب وضعا يشبه وضع تركي بن عطيشان في حماسا، إذ إنه سيكون من المستحيل سياسيا إخراجهم بالقوة. ويقول إنه اتفق مع هزاع على تقسيم المنطقة إلى ثلاثة قطاعات عسكرية وتزويد كل جزء بجهاز لاسلكي، وتمركز قوات عسكرية في كـل من عـرضـة Arada، وحوض داهـن Hawaitin أو الثروانية Tharawaniyah، وماريا الشرقية، هي مراكز القطاعات الثلاثة. ويورد بيري-جوردون بعـض القوات الموجودة في

عرضة وماريا الشرقية، وإمكانية تحريك بعض القوات المجندة التابعة إلى مارتن Colonel Martin من سويلم إلى الواحة وتمركز هذه القوات في حوض داهن أو الثرونية.

ويتحدث بيري-جوردون عن اتفاقية مع الشيخ هزاع على أن لسكان المنطقة دور كبير في إفشال أي تحرك سعودي، وعرض هزاع أن يتوجه بنفسه إلى الواحة لتوعية السكان، ويطلب منهم الإبلاغ عن دخول أي فريق سعودي، وإبداء بعض المقاومة كيلا يدعي السعوديون أن دخولهم كان سلميا. كما يذكر بيري-جوردون وسائل الإسراع في الإبلاغ عن أية تحركات سعودية واستخدام أجهزة الإرسال اللاسلكية، وينقل عن الشيخ زايد أن هزاع حريص على أن يتولى العمليات بنفسه إذا وافق حاكم أبوظبي على ذلك. ويقول إنه تحدث مع هزاع باقتضاب عن الأمور المالية.

ويوصي بيري-جوردون بإنشاء مدرج للطائرات بأسرع وقت، وتوفير جهاز إرسال لاسلكي جديد للقوات المجندة في القطاع الأوسط المقترح، بالإضافة إلى مبلغ يدفع إلى هزاع ليوزعه على رجال القبائل في القطاع الأوسط.

***RSA 8.13: 555-56***

1953/08/21
FO 371/104396 (4)

رسالة من دونالد لوجان .Donald A Logan، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بروك J. Brook، وزارة الوقود والطاقة البريطانية، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٥٣م، وموقعة من قبل لوجان نفسه.

يشير لوجان إلى رسالة روس Ross إلى فيكتور بتلر Victor Butler المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م والرسالة رقم ٢١٧ الموجهة إلى المقيم السياسي والمؤرخة في ١٩ ديسمبر والتي أرسلت نسخة منها إلى سايمون Simon ورسالة من شوايرShawyer إلى روس مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م ويبين أن شيخ الكويت الذي كان ينوي في نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت منح امتياز لنفط قاع البحر الكويتي إلى شركة ستاندرد فاكيوم أويل Standard Vacuum Oil Company، يتلهف إلى تحديد مناطق قاع البحر التي يمكن أن تعتبر تابعة له، وأن هذا التعريف ممكن، ويورد لوجان بعض الملحوظات والتعليقات بشأنه. وتتناول هذه التعليقات مناطق ذكرت في اتفاقية أبرمت بتاريخ ٣٠ ديسمبر ١٩٥١م بين شيخ الكويت وشركة نفط الكويت Kuwait Oil Company. كما يشير لوجان إلى أنه لم يتم الاتفاق بعد على ترسيم الحدود العراقية-الكويتية، وأن الحدود الجنوبية للكويت غير مرسومة. ويقترح لوجان إعداد خريطة توضح المناطق الآمنة من قاع البحر المقابل للمنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت وتبين ما

إذا كان تحديد مثل هذه المناطق سيكون مفيدا.

*ABD 11.2.7: 332-35*

1953/08/23
Unknown provenance (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي رقم ١٩ المرسلة من الكويت (المؤرخة في ١٣ أغسطس) وتفيد أن موقف سليمان بن حمير يؤكد الحاجة إلى تحرير السلطان من افتراضاته وأوهامه بأن قبائل عُمان ستأتي إليه طوعا أو سيخضعها بالقوة. وتطلب الوزارة من المقيم السياسي أن يتحدث مع السلطان ليتشاور مع الإمام وشيوخ القبائل للوصول إلى وفاق يخفف من جاذبية أي عرض سعودي يُقدم إليهم، كالعروض بالتنقيب عن النفط مثلا. وتطلب الوزارة أن يقوم المقيم بتحذير السلطان أن هذه قد تكون آخر فرصة له قبل موت الإمام وفسح مجال للمزيد من التدخل السعودي.

*RO 8.42: 404-05*

1953/08/26
FO 371/104401 (1)

رسالة موقعة من لوسون R. C. Lawson (شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited) وبتوقيعه إلى دينس جرينهيل Dennis A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

يتحدث لوسون عن موضوع حدود ظفار وعُمان، ويشير إلى رسالة بيرد Bird إلى جرينهل المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ويفيد أن سلطان عُمان وظفار أعطى امتيازا نفطيا في مقاطعة ظفار مؤسسة فيلبرايور Philpryor Corporation التي يبدو أنه أنشأها وندل فيليبس Wendell Phillips مع سام برايور Sam Pryor نائب الرئيس التنفيذي في شركة خطوط بان أمريكان ولويس جونسون Louis Johnson وزير الدفاع الأمريكي سابقا. ويضيف لوسون أنه علم أن وتسل Whetsel سيزور الشرق الأوسط عما قريب، وأنه سيتصل بشركة امتيازات النفط لوجود عدد من المشكلات المحلية المشتركة بينهما ومنها تحديد الحدود بين ظفار والمملكة العربية السعودية. ويعتقد لوسون أن وتسل قد عقد بعض المباحثات حول الموضوع مع شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company.

*RO 11.63: 293*

1953/08/27
FO 371/104396 (1)

رسالة من كاي I. B. Kay، شعبة النفط في وزارة الوقود والطاقة البريطانية، إلى دونالد لوجان Donald A. Logan، الدائرة

الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

يشير كاي إلى رسالة لوجان المؤرخة في ٢١ أغسطس بشأن امتياز النفط البحري الخاص بشيخ الكويت ويقول أما الامتياز المتعلق بالكويت نفسها فإن وزارة الوقود والطاقة توافق على أن المنطقة «المضمونة» للامتياز صغيرة نسبيا، وحيث إن أعمال الاستكشاف والتنقيب المتوقعة ستكون أكثر كلفة من أعمال الاستكشاف والتنقيب البرية فإن الوزارة توافق على أن صغر حجم الامتياز سيحول دون تقدم راغبين في الحصول على هذا الامتياز. ولهذا تعتبر الوزارة أن من المناسب أن تكون مساحة الامتياز أكبر ولا يمكن ذلك إلا إذا ضمت المنطقة البحرية المحاذية للمنطقة المحايدة، ولذلك تؤيد الوزارة اقتراح النظر في المنطقة «المضمونة» التابعة للمنطقة المحايدة.

1953/09/02
FO 371/104884 (1)

رسالة موقعة من الدكتور مونتوس .Dr Montus نيابة عن الدكتور بيج Dr. Begg، المكتب الإقليمي لأوروبا التابع لمنظمة الصحة العالمية، إلى سكرتير وزارة الصحة البريطانية، مؤرخة في جنيف في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

توضح الرسالة أن عددا من دول شرقي البحر المتوسط أثارت موضوع استحسان وضع المزيد من النظم للسيطرة الصحية في موسم الحج في مكة المكرمة، حيث إن هذه الدول تعتقد أن النظم الصحية الدولية لعام ١٩٥١م لم تعد كافية للسيطرة على شؤون الصحة في موسم الحج. وتشير إلى أن هناك خططا يجري وضعها لعقد اجتماع للدول المهتمة بالحج لدراسة وضع المزيد من النظم الصحية في هذا الشأن. وتستفسر منظمة الصحة الدولية ما إذا كانت وزارة الصحة البريطانية ترغب في حضور هذا المؤتمر، وما إذا كان لديها مقترحات تتعلق بجدول أعمال مؤقت له.

1953/09/02
FO 371/104882 (1)

ملخص مطالب العمال السعوديين، وهو غير مؤرخ وغير كامل، ويتضح من سياقه أن الغرض منه هو توزيعه على العمال السعوديين وأنه تم تقديم ملخص لهذه الطلبات في الاجتماع الذي عقد في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

يذكر الملخص أن اجتماعا قد تم بين ممثلين عن عمال وزارة المالية السعودية في الدمام وممثلين عن الشركة (شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company) بتاريخ ٢٣ ذي الحجة ١٣٧٢هـ الموافق ٢ سبتمبر ١٩٥٣م لبحث مطالب العمال التي أرسلت نسخ منها إلى كل من ولي العهد، ومجلس الشورى،

ووزارتي الخارجية والمالية، ومكتب شؤون العمال، ومكتب المعادن والشركات في جدة، وإمارة الظهران، وأميري رأس تنورة وبقيق، وصحف «أم القرى» و«البلاد السعودية» و«المدينة المنورة». ويذكر الملخص أنه تم تقديم طلبات العمال في الاجتماع، ويوضح هذه الطلبات. فبالنسبة لبدلات المعيشة يطالب العمال السعوديون بالمساواة مع الأمريكيين والإيطاليين. ويتحدث الملخص عن سوء معاملة الشركة للعمال السعوديين وعدم تكليفهم بوظائف هامة ونقلهم باستمرار من عمل إلى آخر. ويذكر الملخص التمييز في السكن والأثاث بين السعوديين والأمريكيين وغيرهم من الأجانب، ويطالب ببناء مدن لعائلات العمال، وبعدم إسكان أكثر من شخصين في غرفة واحدة، وبتأمين المواصلات من مكان العمل إلى المدن القريبة أيام العطلات الأسبوعية والرسمية. ودفع الشركة أجور المواصلات أثناء العطلات السنوية، وتوفير المواصلات للعمال السعوديين وعائلاتهم إلى المستشفى، وبناء مستشفى خاص لعائلات العمال وأطفالهم.

كما يطالب العمال ببناء المدارس الابتدائية والثانوية وتجهيزها بشكل لائق لأبناء العمال، وتنظيم حملة لمكافحة الأمية، وابتعاث عدد من العمال والموظفين لمتابعة تحصيلهم العلمي في الخارج، وافتتاح معهد لإعداد الطلاب لدراسة النفط والجيولوجيا في الخارج.

ويطالب العمال بتعديل نظام الأجور وزيادة أجور العمال والموظفين السعوديين، ويرفض العمال الأنظمة الجديدة للترقية، ويضعون الكفاءة في العمل معيارا أساسيا للترقية، ويطالبون بتعويض خاص بالمعيشة. كما يطالب العمال بأن تحدد رواتب المتقدمين الجدد للعمل بناء على شهاداتهم أو كفاءاتهم، وأن يعالج العمال الذين يمنعهم المرض من مزاولة العمل وعدم حرمانهم من وظائفهم، ويطالب العمال بعدد من المنشآت والمرافق الضرورية، وبتعديل نظام الإجازات السنوية والمرضية، وبعدم تمتع بعض الموظفين بمزايا خاصة وتعميم المزايا التي يتمتع الأمريكيون بها على الجميع. ويطالب العمال شركة أرامكو بالكف عن ترويج الدعايات المبالغ فيها ضد المملكة وضد العمال السعوديين، وبإصدار صحيفة خاصة بالسعوديين. وينادي العمال بمنع الأمريكيين من توجيه الإهانات المتعمدة للسعوديين، وبتنظيم التعويضات للعمال، ووضع نظام لمعاشات التقاعد، وإعادة توظيف من يترك العمل لظروف اضطرارية. كما يطالب العمال بتشكيل لجنة عمالية تؤيدها الحكومة وتعترف بها للحفاظ على حقوق العمال السعوديين لدى أرامكو. ويذكر الملخص أن مندوبي الشركة طلبوا مهلة خمسة أسابيع لدراسة مطالب العمال ووافق مندوبو العمال والحكومة على ذلك. ويحذر الملخص العمال من مغبة

الإصغاء إلى الدعايات المغرضة التي ترميهم بالتخلف والـهمجية، ويطلب منهم اليـقظة لتفويت الفرصة على مروجي تلك الدعايات.

***RSA 8.21: 741-43***

1953/09/05
FO 1016/304 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة فـي ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

تورد البرقية نص رسالة دالـس Dulles إلى وزير الخارجية البريطانية التي يذكر فيها النظر بعناية في الآراء الصريحة التي عـبـر الوزير البريطاني عنها في رسالته المؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٥٣م والمتعلقة بالبريمي. ويشير دالس إلى أن الأمريكيين أصيبوا بخيبة أمل لعدم قبول البريطانيـين المـقـتـرحـات الأمريكية بشأن البريمي ويبين وجود اختلاف في التقدير الأمريكي للموقف عن التقديـر البريطاني في بعض الجـوانـب الـهـامـة. فالمقترحات الأمريكية حسب قول دالس تحل مشكلات البريطانيين بالنسبة لبقاء تركي بن عطيشان في حماسا.

وردا على قول الوزير البريطاني أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقبل الخطة البريطانية الداعية إلى انسحاب من الطرفين، يـقـول دالس أن ريموند هير Raymond Hare السفير الأمريكي في جدة لمس من خلال محادثاته مع الملك عبدالعزيز أن السعوديين لن يقبلوا هذا الاقتراح، كما اقتنع دالس بذلك أثنـاء محادثاته مع الملك في شهر مايـو (أيـار). ويذكر دالس الوزير البريطاني أن اقـتـنـاع السعوديين بقبول التحكيم هي نتيجة لما بذله الأمريكيون من جهد مع الأمير فيصل بـن عبدالعزيز والحكومة السعـوديـة فـي هـذا الصدد. ويضيف دالس أنه رغم إدراكه أهمية مركز بريطانيا في الخليج، فهو يشعر أن على البريطانيين والأمريكيين أن يدركوا أهمية قيام الصداقة مع حكام المملكة العربية السعودية والثقة بهم. ثم يحث دالس البريطانيين على قبول المقترحات الأمريكية بشأن البـريـمـي، ويقول إن الحكومة الأمريكية تشعر أن مـن واجبها الرد على رسالة أرسـلـهـا المـلـك عبدالعزيز إلى الرئيس أيزنهاور Eisenhower لكنها ستؤجل هذا الرد انتظارا لما سيصلهـا من الحكومة البريطانية حول هذا الموضوع.

***AB 17.04: 145-46***

1953/09/05
FO 371/104853 (8)

رسالة من جـورج بـيـلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى مركيز سولزبـري Marquess of Salisbury، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ سبتمبـر (أيلول ) ١٩٥٣م، وموقعة من قبل بيـلام نفسه.

يتناول بيلام في هذه الرسالة الموقف العام في المملكة العربية السعودية، مبينا أنها ليست

على شفى انهيار اقتصادي وأن معظم الديون المستحقة ستسدد، رغم رغم المصاعب المالية التي تواجهها الحكومة وعدم صحة ما قيل من أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) قد زودت الحكومة السعودية بدفعات مالية ضخمة مقدما. ويشير بيلام إلى وجود الكثير من التوقعات حول المستقبل وخاصة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد لا يعيش طويلا، وقد صدر أمر ملكي بنقل قيادة القوات المسلحة من الملك إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز، وجميع السلطات أصبحت عمليا متمركزة الآن في قبضة الأمير.

ويشير بيلام إلى رسالته المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٥٢م التي ذكر فيها انطباعاته عن شؤون المملكة، ويقول إنه لم يحدث ما يغير هذه الانطباعات، ولم تخفف الإجراءات التي اتخذها ولي العهد والتي ذكرها بيلام في رسالة مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) من الشعور العام غير المتفائل. لكن بيلام يبين أن اهتمامه ليس بما يجري في الحاضر بل بتوقعاته للمستقبل.

ويقول إنه لا يعتقد أن ولي العهد سيلقى منافسة حقيقية على العرش. ويشير بيلام إلى انتشار سوء الإدارة في الإدارة المالية والخدمة المدنية، مبينا أن هذا الاتجاه قد يؤدي إلى اختناق الدولة، ويورد في هذا المجال المبالغ التي حصلت الحكومة عليها من عائدات النفط. ويؤكد بيلام أن المملكة العربية السعودية ظلت مستقرة في السنوات القليلة الماضية بسبب شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود وحكمته، كما أن التعاون مع بريطانيا كان عاملا مساعدا، وتلى ذلك عائدات الحج، ثم اكتشاف النفط. ويعرب بيلام عن أمله في أن يكون الحاكم الجديد الذي سيتولى الحكم مستنيرا أيا كان.

***RFA 2.34: 446-53***

1953/09/06
FO 1016/304 (3)

برقية من السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

يشير السفير إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٢٧ المؤرخة في ٥ سبتمبر وإلى برقيته رقم ١٩٢ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ويقول إنه يفضل الانسحاب التام من البريمي ولكنه يؤيد إلى حد ما المقترحات الأمريكية شريطة أن تحد من نشاطات تركي بن عطيشان في المنطقة، وتبقي على قوات الطرفين في واحة البريمي على ما هي عليه، وتنص على أن يجري التوقيع على اتفاقية التحكيم في الوقت نفسه الذي يتم فيه تشكيل لجنة للسلام.

ويضيف السفير أن هناك فوائد أخرى قد تنجم عن قبول البريطانيين للمقترحات الأمريكية في حال رفض الملك عبدالعزيز لها وهي تعميق التحالف مع الولايات المتحدة

الأمريكية. وعلى العكس فإنه إذا رفضها البريطانيون وقبلها الجانب السعودي فسيجدون أنفسهم في موقف يصعب تبريره أمام العرب والأمريكيين على السواء. ويقترح السفير لتفادي ردود الفعل في الخليج على قبول بريطانيا للاقتراح الأمريكي تبني برنامج دعائي كامل. ويشير إلى أن المشيخات تعتقد أن بريطانيا تفضل أن تحارب وأن تقطع علاقاتها مع السعودية على أن تقبل بحل سلمي. وهو يعتقد أن سلطان مسقط ليس واثقا من حقوقه، لذلك فهو مستعد لأن يرى البريطانيين يستخدمون القوة.

ويذكر السفير أن علاقة مشيخات الخليج مع بريطانيا حاليا متينة لرغبة حكامها في استمرار الحماية البريطانية خاصة أنهم يودون زيادة ثرواتهم من عائدات تصدير النفط. لكن هذه المشيخات ستضطر لإقامة صلات متينة مع العالم العربي تحت ضغط القومية العربية، وفرصة بريطانيا في الحفاظ على وضعها المسيطر تعتمد على حسن علاقاتها مع العرب. لذلك يشك السفير في أن التضحية بالصداقة السعودية البريطانية ستؤدي إلى تثبيت مركز بريطانيا في المنطقة على المدى الطويل.

***AB 17.04: 147-49***

1953/09/07
FO 371/104260 (8)

تقرير سري موجز صادر عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أغسطس (آب) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى بول فالا Paul S. Falla في الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

يشير التقرير إلى أن ما ذكره بيكلي Admiral Beakley من رغبة في نقل المنشآت العسكرية من مطار الظهران لم يكن مجرد كلام، وأن الأمريكيين سيحاولون مرة أخرى الحصول على تسهيلات لإقامة قاعدة بحرية في الجفير.

وبالنسبة للوضع في البريمي، يقول التقرير إن الجبهة الدبلوماسية لم تشهد أية تطورات. وقد احتج السعوديون على قيام الشيخ صقر بن سلطان بفرض ضريبة على جميع البضائع التي يشتريها أهالي حماسا من سوق البريمي، كما شهد الشهر الحالي محاولات مكثفة لإدخال التموينات إلى حماسا وقامت القوات البريطانية بإيقاف عدة قوافل.

وعن النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة يقول التقرير إن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company أتمت حفر البئر الثالثة المنتج للنفط وستبدأ قريبا في حفر البئر الرابعة. ويقول التقرير إن شيوخ إحدى قرى آل بوشامس طلبوا تمركز كتيبة صغيرة في قريتهم خوفا من هجوم عبيد بن جمعة، وتم نقل الطلب إلى مكجريجور McGregor، واقتراح أن

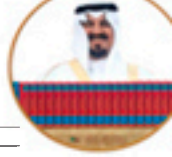



يقوم ماكسول Maxwell بإرسال بعض رجاله إلى القرية. كما يتحدث التقرير عن زيارة قام بها سليمان بن حمير للمقيم السياسي البريطاني في البحرين وأكد فيها استقلاله، وعدم رغبته في التعامل مع السعوديين أو غيرهم. كما تحدث سليمان عن الموضوع مع كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly.

***PDPG 19: 479-86***

1953/09/07
FO 371/104396 (2)

رسالة من دونالد لوجان Donald A. Logan، وزارة الخارجية البريطانية، إلى شواير R. C. Shawyer، االأميرالية البحرية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

يشير لوجان إلى رسالة روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ويطلب تكليف دائرة الجغرافيا المائية Hydrography المختصة بوصف المناطق المائية وتحديدها، بإعداد خريطة جديدة توضح مناطق قاع البحر التي تخضع لسلطة شيخ الكويت وسيادته، ومنطقة قاع البحر التي تتعلق بالمنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت والتي للشركة الحاصلة على امتياز نفطي من شيخ الكويت أن تعمل فيها بأمان، وأن تسمى هذه المناطق «بالمناطق المضمونة».

***ABD 11.2.7: 336-37***

1953/09/11
FO 1016/304 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ٢٦٠ المؤرخة في ٦ سبتمبر، وبرقية المقيمية السياسية في البحرين رقم ٧١٨ وتذكر أن البريطانيين يرون أن أحد الحلول قد يكون أن يطلبوا من الرئيس أيزنهاور Eizenhower أن يقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يتخلى تركي بن عطيشان علنا عن لقب أمير البريمي، وتعيين تركي بن عطيشان عضوا في لجنة الإشراف وبذلك فهو لن يغادر حماسا بل يقيم في مخيم خاص بأعضاء لجنة الإشراف، وأن تغادر كل من القوات البريطانية وحرس تركي بن عطيشان الخاص منطقة النزاع. ولما تتخذ الحكومة البريطانية قرارا بشأن هذا الاقتراح بعد وتود معرفة رأي السفارة في جدة.

***AB 17.04: 150***

1953/09/17
FO 1016/304 (2)

برقية من برنارد باروز Bernard Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية البحرين رقم ٧٤٦ المؤرخة في ١٦ سبتمبر ويعبر المقيم السياسي

عن أمله في ألا يعني استمرار الوضع الراهن في البريمي استمرار الطريق المسدود، بل أن يكون فرصة تمكن البريطانيين وسلطان مسقط من استعادة وضعهم الذي خسروه نتيجة لدخول تركي بن عطيشان إلى المنطقة. ويقترح المقيم السياسي إجراءات تتضمن تقوية النفوذ البريطاني الودي على بني كعب، وقيام السلطان بخطوة لاستعادة سلطته في المناطق الواقعة جنوبي البريمي، وفتح وادي الجزي، وتثبيت زايد لحدود أبو ظبي في الجنوب من البريمي إلى أم الزمول ثم غربا إلى القصيورة واللواء، وتطوير إمدادات المياه في واحة البريمي، واتخاذ الخطوات اللازمة للحفاظ على وضع صقر، وتعزيز سلطة أبوظبي في منطقة اللواء وهو أمر سيتولاه هزاع أخي حاكم أبو ظبي، وسيقيم السلاح الجوي البريطاني مهبطا للطائرات هناك. والأهم مما ذكر هو استئناف شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited لعملياتها في غرب أبوظبي وخاصة في مناطق النزاع.

***AB 17.04: 151-52***

1953/09/17
FO 1016/298 (1)

نسخة برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م، وهذه النسخة مرسلة إلى القنصل البريطاني في مسقط.

تشير وزارة الخارجية إلى برقية المقيمية التوفيرية (المؤرخة في ٥ سبتمبر) رقم ٣٨، وتفيد أن ما جاء فيها مُرضٍ وأن الشركة ممتنة. وتضيف البرقية أن التقارير التي وصلت من أحد المصادر من الولايات المتحدة تذكر أن شركة الزيت الأمريكية (خدمات المدن) American Oil Company (City Services) لا تعلم أن حدود ظفار الشمالية مع المملكة العربية السعودية غير محددة، وأن العمل في تلك المنطقة قد يثير السعوديين أو شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company. وتقول البرقية إن وزارة الخارجية البريطانية أعلمت السفارة الأمريكية في لندن بالوضع. وعلى البرقية بعض الحواشي حول الشركة المذكورة.

***RO 11.63: 299***

1953/09/22
FO 371/104882 (1)

نسخة من برقية مرسلة من ناصر الركس Alrix (ورد في وثيقة أخرى مؤرخة في ٦ أكتوبر/ تشرين الأول الرس Al-Ras)، ومحمد القحطاني، وجاسم سلامة، وصالح رشيد Rashid، وسليمان الجابل el Jabil، وعبدالله البراهيم، وأحمد العرفج، وشاهين Shahim محمد، وعقيل العقيل، وعبداللطيف العبدالعزيز، وعبدالرحمن سليمان، وأحمد هزاع، وسعيد محمد، وفهد الدرمان Al Darman (وجميعهم من

عمال شركة أرامكو) إلى ولي العهد السعودي في جدة، مؤرخة في ١٢ محرم ١٣٧٣هـ الموافق ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

تتحدث البرقية باسم العمال والوسطاء وغيرهم من السعوديين العاملين في شركة أرامكو Aramco وتشتكي من المعاملة الجائرة من جانب الشركة تجاه العمال وأعضاء اللجنة التي تمثلهم وهم عبدالعزيز أبو سعيد وصالح الزايد وإبراهيم الفرج وعبدالله الغانم وعبدالرحمن البهيجان وعمر وزنة Wazna وعبدالعزيز الصفيان. وتذكر البرقية أن الشركة أوقفت البهيجان ممثل العمال في رأس تنورة عن العمل مثلما أوقفت عبدالعزيز أبو السنيد من قبل، وإن لم يتم إيقافها عند حدها فإنها ستتمادى في طرد العمال السعوديين. وتطلب البرقية تدخل ولي العهد لحمل الشركة على إعادة الاعتراف بلجنة العمال وعلى الاستجابة لمطالبهم.

***RSA 8.21: 748***

1953/09/24
FO 1016/304 (1)

برقية من القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م

تشير البرقية إلى برقية وزير الخارجية رقم ٦٣٥ وتقول إن السفير السعودي في لندن زار القائم بالأعمال البريطاني في جدة وقال إنه تمكن من إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود وولي العهد ووزير الخارجية السعودية بأن يقدم اقتراحا شخصيا يهدف إلى قيام سلام واستقرار في البريمي. ويدعو الاقتراح إلى تقليل أعداد قوات الطرفين في المنطقة وجعلها متساوية، والتعهد بعدم القيام بأعمال سياسية أو نشاطات أخرى في المنطقة، وعدم إعاقة عودة السكان إلى مقر سكنهم. وسيتقدم السفير السعودي إلى وزير الخارجية البريطانية بهذه الاقتراحات لدى وصوله إلى لندن.

**AB 17.04: 153* ****ABD 18.2.37: 775*** **RSA 8.12: 557*

1953/09/25
FO 1016/304 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية المقيمية رقم ٧٣٧ وتقول إنه بعد النظر في آراء المقيم السياسي والسفير البريطاني في جدة، توصلت الحكومة البريطانية إلى أنه لم يبق إلا خياران أمامها، الخيار الأول هو القيام بتنازلات أخرى من أجل الوصول إلى التحكيم مع الابتعاد عن كل أنواع الاستفزاز، والخيار الثاني هو القيام بخطوات ملموسة من شأنها تأمين السيطرة البريطانية على المنطقة، وقد يثير هذا الخيار رد فعل عنيف من الجانب السعودي، لكن الخارجية البريطانية تميل إلى هذا الخيار شريطة

أن يكون لدى المقيم السياسي قناعة أن سلطان مسقط يرغب في تحسين وضعه في المنطقة بسرعة ويستطيع ذلك، وأن تكون لدى اللجنة البريطانية للتنسيق الدفاعي في الشرق الأوسط قناعة بأن من الممكن تطبيق هذه السياسة بشكل محكم وناجح من البداية. وتورد البرقية أنه يمكن بالإضافة إلى ذلك إخراج تركي بن عطيشان من المنطقة لكن هذا قد يؤدي إلى رد فعل غير مرغوب فيه. ويجب إعلام السعوديين والأمريكيين أن هذا الإجراء البريطاني إذا تقرر اتخاذه جاء نتيجة لعدم رغبة السعوديين في إيجاد ظروف ملائمة للتحكيم المحايد. ويطلب وزير الخارجية من المقيم إبداء رأيه

***AB 17.04: 155-56** *RSA 8.12: 558-59*

1953/09/29
FO 371/104884 (1)

رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

يقول المتحدث إن وزارة الصحة البريطانية قد أبلغت وزارة الخارجية البريطانية مؤخرا أن منظمة الصحة العالمية تنوي عقد اجتماع أثناء مؤتمر الصحة العالمي السابع للبحث في الأنظمة الضرورية لمراقبة صحة الحجاج في مكة المكرمة. ويضيف أن الوزارة تود أن تعرف إذا كان باستطاعة السفارة أن تقدم تقريرا عن الأحوال الصحية السائدة في حينه، خاصة موضوع الحجر الصحي وما يتعلق به، وذلك بعد أن طلبت منظمة الصحة من الحكومة البريطانية تزويدها بهذه المعلومات.

1953/09/30
FO 371/104876 (2)

رسالة موقعة من جون هيث John Heath السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى دائرة المشرق Levant Department في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

يشير هيث إلى رسالة سبوتيسوود Spottiswoode المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان)، ويذكر أن الدكتور الزعبي مستشار مزارع الأسماك السابق لدى بعثة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) The United Nations Food and Agriculture Organization (F. A. O.) في المملكة العربية السعودية أنهى عقده مع المنظمة وعاد إلى السعودية ليعمل كمستشار لحكومتها فيما يتعلق بمزارع الأسماك مما يعني من الناحية العملية أنه سيكون مستشارا للأمير متعب بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع الذي يملك امتيازات مزارع الأسماك لكل سواحل المملكة.

ويضيف هيث أن الزعبي عدل بعض أفكاره التي ضمنها في تقريره حول مزارع الأسماك، وأبلغ الأمير أن أي مشروع للأسماك يجب أن يبدأ صغيرا وأن يتم تمويله

وإداراته من قبل السعودية، ويذكر هيث تفصيلات المشروع الذي يقترحه الزعبي. وينقل هيث عن الشيخ إبراهيم بن زهران الذي يزعم أنه مقرب من الأمير قوله إنه يحث الأمير على تأجير الامتياز لشركة أجنبية على أساس أن يحصل الأمير على جزء كبير من أرباح الشركة قد يصل إلى خمسين بالمائة وإنه رفض القيام بإدارة أي شركة سعودية في هذا المجال حيث إنه متيقن من فشلها. وقد سأل الشيخ إبراهيم هيث عن شركات بريطانية قد ترغب في الحصول على الامتياز.

1953/10/05
FO 371/104260 (9)

تقرير سري موجز صادر عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى فراي L. A. C. Fry، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يفيد التقرير أن بيشوب Bishop القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران والجنرال جروفر General Grover قائد البعثة الأمريكية في الظهران، قاما بزيارة المقيم السياسي البريطاني وأكدا ما كان جورج بيلام George Pelham السفير البريطاني في جدة قد ذكره عن الإدارة الحكومية في السعودية.

وحول النزاع على الحدود مع السعودية، يقول التقرير إنه لم يطرأ تغيير يذكر لكن حدثت عدة حوادث إطلاق نار في المنطقة المحيطة بحماسا. وقد احتج السعوديون على إحداها. كما لجأ السعوديون إلى الأسلوب الدعائي حسب قول التقرير مما شجع جميع الأجهزة الإعلامية المناهضة للإمبريالية في المنطقة على مهاجمة السياسة البريطانية. ويذكر التقرير أن المقيم البريطاني زار البريمي بنفسه.

ويتحدث التقرير عن اتفاق تم التوصل إليه بين شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company والشركة الغربية الباسيفكية Western Pacific حول إنتاج النفط في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وتصديره حسب ما ذكره شيخ الكويت لكورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني فيها.

ويقول التقرير إن المقيم البريطاني حل ضيفا على الشيخ زايد (بن سلطان) أثناء زيارته للبريمي، وتحدث معه ومع الشيخ صقر ولمس بنفسه المشكلات المتعلقة بالحصار المضروب على حماسا. وقد قام تركي بن عطيشان بالإعلان عن عزم الأمير فيصل بن عبدالعزيز القيام بزيارته. ويؤكد التقرير أن الحوادث التي تتم بين الجانبين ليست ذات أهمية على الإطلاق.

ويذكر التقرير أن حاكمي عجمان وأم القيوين عادا من الحج، ولم يستقبل السعوديون

حاكم أم القيوين استقبالا لائقا حسب قوله. كما عادت من الحج الشيخة ميرة أرملة حاكم الشارقة السابق، وقد تلقت هدايا كثيرة من عائلة الملك عبدالعزيز آل سعود. وينوي الشيخ راشد بن صقر عم الحاكم الحالي التوجه إلى الرياض عما قريب. ويتحدث التقرير عن تحركات سليمان بن حمير، ومنها زيارته للقنصل العام للولايات المتحدة في الظهران حيث أخبره أن أهل الجبل الأخضر بحاجة إلى خدمات طبية. ومن جهة أخرى وصل الشيخ صالح بن عيسى إلى الكويت في طريق عودته إلى عُمان بعد أن زار الملك عبدالعزيز آل سعود في الطائف.

***PDPG 19: 491-99***

1953/10/08
FO 1016/304 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تورد البرقية نص رسالة من الخارجية البريطانية تم تسليمها إلى السفير السعودي في لندن حول موقف الحكومة البريطانية من المقترحات التي صدرت عن السفير السعودي بشأن واحة البريمي المتنازع عليها. ويتلخص الموقف البريطاني بأن الحكومة البريطانية مستعدة لإحالة النزاع على التحكيم بعد سحب الطرفين لجميع قواتهما من المنطقة المتنازع عليها. لكنها في سعيها لعدم إضاعة أي فرصة للتوصل إلى اتفاق مستعدة للنظر في أي اقتراح جديد بعين العطف. وترفق الخارجية البريطانية مذكرة تتضمن مقترحات السفير السعودي حسب فهمها لها، وتطلب منه المصادقة على أنه يتطابق مع ما يقصده وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يوافق على هذه المقترحات.

ثم تورد البرقية نص المذكرة المرفقة طي الرسالة وتقول المذكرة إن حافظ وهبة السفير السعودي في لندن تقدم باقتراح شخصي يدعو إلى إبرام الطرفين اتفاقية حول واحة البريمي تقضي بأن يجعل الطرفان بدل قواتهما الحالية قوات أصغر حجما ومتساوية تعمل معا في حفظ الأمن، وبتعهد الطرفين بعدم القيام بنشاطات سياسية أو عسكرية في البريمي وبعدم وضع عقبات في وجه عودة سكان الواحة إلى مساكنهم. وتقول المذكرة إن وزير الخارجية فهم أن الملك عبدالعزيز آل سعود يقبل هذا الاقتراح وأن توقيع هذه الاتفاقية وسريانها سيتم في نفس الوقت مع اتفاقية التحكيم.

*AB 17.04: 159-60* ***ABD 18.2.37: 778-79***
*RSA 8.12: 562-63*

1953/10/08
FO 1016/304 (2)

رسالة من برنارد باروز Bernard. A. B. Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين إلى تشونسي Major F. C.

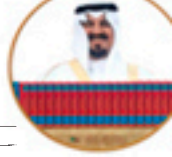

L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تشير الرسالة إلى رغبة باروز في توجه تشونسي إلى صلالة للالتقاء مع سلطان مسقط لبحث المستجدات بالنسبة لموقف الحكومة السعودية من البريمي. كما تتضمن الرسالة إشارة إلى مقترحات حافظ وهبة السفير السعودي في لندن بشأن البريمي التي ورد ذكرها في برقية السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ٢٨٣ (المؤرخة في سبتمبر/ أيلول) وتتطرق إلى الخطورة الناجمة عن استمرار الوجود السعودي في الواحة. وتفيد الرسالة بأن أي حصار تجاري سعودي للبريطانيين وأصدقائهم، وأي توتر في العلاقات سيكون له أثر سلبي عليهم.

ثم تذكر الرسالة أنه إذا أثار السعوديون المشكلة في الأمم المتحدة فسيترتب على البريطانيين وأصدقائهم مصاعب ومخاطر كثيرة. وتشيد الرسالة بمقترحات حافظ وهبة وتعتبرها موقفا إيجابيا من السعوديين جديرا بالبحث. وتورد الرسالة أيضا الإيضاحات التي يطلبها البريطانيون من السعوديين بشأن مقترحات حافظ وهبة ومنها أن عودة الأهالي إلى مساكنهم لا تشمل الأشخاص الذين أثاروا القلاقل، فالحكومة البريطانية لن تقبل بعودة عبيد بن جمعة إلى محضة أو ما جاورها.

ثم يطلب باروز من تشونسي أن يطلع سلطان عُمان على مقترحات حافظ وهبة وعلى الإيضاحات التي طلبتها الحكومة البريطانية من السعوديين حول تلك المقترحات.

*AB 17.04: 157-58* ***ABD 18.2.37: 776-77***

*RSA 8.12: 560-61*

1953/10/09
FO 371/104854 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمرسوم الملكي السعودي الصادر بتاريخ ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م والقاضي بتشكيل مجلس للوزراء والمرفق طي رسالة من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢ صفر ١٣٧٣هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يوضح المرسوم بعد المقدمة أن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، في ضوء احتياجات البلد والرغبة في تأمين الأسلوب الصحيح لأعمال الحكومة والرغبة في ايجاد سلطة مركزية ورفع مستوى الشعب وضمان حياة سعيدة ورغدة للمواطنين في ظروف من العدالة والاستقرار، من أجل هذا كله أصدر المرسوم الملكي القاضي بتعيين مجلس للوزراء برئاسة الأمير سعود بن عبدالعزيز.

ويقضي المرسوم أن يعين رئيس المجلس نائبا له، وأن يجتمع المجلس مرة كل شهر.

***RFA 2.35: 463-64***

1953/10/09
FO 371/104882 (1)

ترجمة بالإنجليزية لبيان من لجنة العمال السعوديين في أرامكو Aramco، نشر في صحيفة «الخميلة» البحرينية في عددها الصادر في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يخاطب البيان العمال السعوديين في الشركة ويقول إن الشركة ترفض الاجتماع بممثلي لجنة العمال بحضور ممثل من دوائر العمل في وزارة المالية السعودية بعد انقضاء مهلة الأسابيع الخمسة التي طلبتها لدراسة المطالب التي تقدمت بها اللجنة، وهذا يعني أن الشركة سحبت اعترافها باللجنة. ويشير البيان إلى أن الشركة أوقفت عضو اللجنة عبدالرحمن البهيجان عن العمل، ويعد العمال باستمرار اللجنة في الوقوف في وجه الشركة حتى تستجيب لمطالبهم المشروعة، ويشيد البيان بموقف العمال الوطني والمخلص وبوقوفهم وراء اللجنة التي تمثلهم، وينصحهم بالاتحاد وزيادة معارفهم. ويشكر البيان مبادرة العمال بإرسال برقية إلى ولي العهد السعودي يعترضون على إيقاف أحد أعضاء اللجنة عن العمل، ويعربون عن الثقة في أن ولي العهد سيعترف بحقوقهم ويساند لجنتهم.

***RSA 8.21: 748***

1953/10/10
FO 1016/304 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م. والبرقية غير كاملة.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٦٩٥ وتقول إن الموقف البريطاني كان يدعو إلى إخضاع الحدود السعودية مع أبوظبي ومسقط بأكملها للتحكيم. وهذا المبدأ لما يتم بحثه مع السعوديين، لذلك فإنه إرضاء لرغبة السلطان يمكن أن يقتصر التحكيم على المنطقة الواقعة شمال خط العرض ٣٠ َ ٢٢ ْ. كما تقول البرقية إن السعوديين لم يبينوا حتى الآن حجم مطالبهم في أراضي مسقط ومن المحتمل أن يتوافق موقفهم مع الرغبات البريطانية.

***AB 17.04: 161** *RSA 8.12: 564*

1953/10/11
FO 371/104867 (2)

رسالة موقعة من جون هيث John Heath السكرتير التجاري في السفارة البريطانية في جدة إلى مجلس التجارة البريطاني، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يستعرض هيث التطورات التي تمت في قطاع الأشغال العامة في المملكة العربية السعودية وكان يعاني من الفوضى الإدارية حيث كانت تمنح عقود المقاولات بطرق متباينة ومن جهات متعددة في المملكة. ويقول هيث إن هذا القطاع يشهد محاولة تستهدف إدخال نوع من التماسك والتنسيق عليه حيث يوشك الأمير طلال الذي تولى مؤخرا وزارة

المواصلات أن يتولى أيضا القيام بتنسيق عمليات بناء الطرق، كما قد يتم فصل إدارة مشروعات التنمية عن وزارة المالية وتحويلها إلى إدارة للأشغال العامة.

ويشير هيث إلى المكانة التي تحتلها شركة مايكل بيكر Michael Baker وهي شركة أمريكية خلفت شركة بكتلز Messrs. Bechtels بأعمال الاستشارة الهندسية للحكومة السعودية، غير أن محمد علي موصلي ابن أحمد موصلي نائب وزير الاقتصاد حاول إدخال شركة كوفينكو Cofinko الألمانية لأعمال الهندسة الاستشارية -التي أسست خصيصا للعمل في المملكة- في هذا المجال، وقد حصلت الشركة على عقد لكنه سحب منها بأمر من ولي العهد بعد أن أقنعه الأمير فيصل بن عبدالعزيز أن السعودية ستجد نفسها في حرج إن استخدمت شركة ألمانية في حين تدفع ألمانيا تعويضات لإسرائيل.

ويقول هيث إن وضع محمد بن لادن وشركته لا زال موضع نقاش. وقد كلف ابن لادن فؤاد الزاهد كبير المهندسين في شركته أن يقوم بإعادة تنظيمها. ويعبر هيث عن أمله أن تستفيد الشركات البريطانية من رغبة الزاهد هذه الذي يسعى أيضا للحصول على توكيلات من شركات أوروبية لعدد من المنتجات من بينها مواد البناء والمواد والمعدات الكهربائية. ويبين هيث أن لدى الزاهد خططا طموحة فيما يتعلق بالصناعات، ويعمل بدعم من الحكومة على إقامة مصنع للإسمنت ومصنع للطوب وثالث للمشغولات الحديدية، وسيحتاج إلى مواد خام وخبرات قد يستقدمها من بريطانيا.

1953/10/12
FO 371/104854 (1)

مقتطف من صحيفة «نيويورك هيرالد تربيون» *New York Herald Tribune*، مؤرخ في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تقول الصحيفة إن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر مرسوما ملكيا يوم ١٠ أكتوبر بتشكيل مجلس للوزراء في المملكة العربية السعودية، كما عين الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد رئيسا للوزراء، ويتم اتخاذ القرارات داخل المجلس بالاقتراع بالأغلبية. وتضيف الصحيفة أن هذه القرارات يجب أن تنال موافقة الملك الذي يبلغ من العمر ثلاثة وسبعين عاما وهو يحتفظ لنفسه بحق النقض.

وتضيف الصحيفة أن هذه هي المرة الأولى في تاريخ حكم الملك عبدالعزيز التي يتخلى فيها رسميا عن بعض سلطاته.

***RFA 2.35: 461***

1953/10/13
FO 1016/304 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يطلب وزير الخارجية البريطانية نقل رسالة إلى دالس Dulles وزير الخارجية الأمريكية مفادها أن اللورد سولزبري Lord Salisbury أطلع الوزير البريطاني على رسالة دالس إليه المؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) بشأن نزاع الحدود مع السعودية. وسبب التأخير في الإجابة هو أن السفير السعودي في لندن تقدم بمقترحات شخصية حول الموضوع تقضي بانسحاب تركي بن عطيشان وإحلال مجموعتي شرطة صغيرتين ومتساويتين في البريمي مكان القوات الحالية، ومحاولة التوصل إلى اتفاق حول مقترحات التحكيم. ووجدت الحكومة البريطانية هذا الاقتراح يصلح أساسا للمفاوضات، وقد أفاد السفير بأن حكومته مستعدة لقبول اقتراحه. وتنوي الحكومة البريطانية إرسال المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى جدة للمساعدة في المفاوضات النهائية. لكن الوزير يبدي بعض الحذر حول احتمال نجاح هذه المساعي، كما أنه يفضل المحافظة على السرية في الوقت الحالي.

***AB 17.04: 163-64** *RSA 8.12: 565-66*

1953/10/14
FO 371/104854 (1)

برقية من فيليبس Phillips، السفارة البريطانية في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يحيط فيليبس وزارة الخارجية البريطانية علما بأن مرسوما ملكيا صدر في المملكة العربية السعودية بتاريخ ٩ أكتوبر ينص على تشكيل مجلس للوزراء رئيسه ولي العهد ونائب رئيسه الأمير فيصل بن عبدالعزيز ويتمتع رئيس المجلس بصلاحية الإشراف والمراقبة على أعمال الوزراء، وله أيضا الكلمة النهائية في كل العقود التي تبرمها الحكومة، وكذلك صلاحية تعديل القوانين وتحديد واجبات كل وزير.

ويذكر فيليبس أن من المتوقع صدور مراسيم أخرى تفصيلية. ويعلق فيليبس على المرسوم الملكي قائلا إن من غير المتوقع حدوث تغير جذري في طريقة أداء الحكومة السعودية، وإنما يضع صيغة نظامية لها. ويضيف أن تحسين مركز ولي العهد الذي يضفيه عليه هذا المرسوم قد يكون منسجما مع ما ذكره السفير البريطاني في جدة في برقية ١٤٢ لعام ١٩٥٢م.

***RFA 2.35: 462**

1953/10/16
FO 371/104882 (3)

ترجمة بالإنجليزية لمقال بعنوان «كيف يطالبون بحقوقهم» نشرته صحيفة «القافلة» في عددها الصادر في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م. يتضمن المقال خطابا مفتوحا إلى ولي العهد السعودي يحمل أسماء عدد من ممثلي العمال السعوديين في شركة أرامكو

Aramco وهم ناصر الرس Al-Ras (ورد في وثيقة أخرى مؤرخة في ٢٢ سبتمبر/ أيلول الركس Al- Rix) ومحمد القحطاني، وجاسم سلامة، وصالح رشيد، وسليمان السهيل، وعبدالله البراهيم، وأحمد العرفج، وشاهين Shahim محمد، وعقيل العقيل، وناصر السعيد، وعبدالله الحقيل، وعبداللطيف العبدالعزيز، وعبدالرحمن السليمان، وأحمد هزاع، وسعيد ماجد، وفهد الدرمان. وقد أرسلت نسخ من الخطاب إلى مجلس الشورى ووزارات الخارجية والداخلية والمالية، ومكتب المناجم والشركات في جدة، وإدارة منطقة الظهران، وإدارة العمل في وكالة وزارة المالية في الدمام، وإدارة الأمن العام وأمراء راس تنورة وبقيق ورأس مشعاب والعثمانية، وصحف «أم القرى»، و«البلاد السعودية»، و«المدينة المنورة»، و«الحج»، و«اليمامة»، و«المنهل»، وإلى اللجنة الممثلة للعمال السعوديين.

ويشكو الخطاب إلى ولي العهد السعودي سوء معاملة أرامكو للعمال السعوديين، والتمييز بينهم وبين العمال الأمريكيين والإيطاليين، وعدم استجابة الشركة لمطالبتهم بالمساواة. ويضيف الخطاب أن العمال تمسكوا بمطالبهم وانتخبوا لجنة تمثلهم مؤلفة من عبدالعزيز أبو سنيد وصالح الزايد وعبدالله علي الغانم وإبراهيم عبدالرحمن البهيجان وعمر وزنة وعبدالعزيز الصفيان.

ويشير الخطاب إلى الاجتماع الأول بين ممثلي العمال وممثلي الشركة يوم ٣٠ شوال ١٣٧٢هـ الموافق ٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٣م، ويقول إن الشركة بدأت في نشر الأقاويل عن العمال واللجنة، والشائعات عن إضراب العمال بعد عيد الأضحى، وحاولت تأليب السلطات على العمال وعلى اللجنة، كما عملت على بث الأخبار الكاذبة عن اللجنة بين صفوف العمال. ويذكر الخطاب أن الشركة قامت بتشكيل لجنة أخرى، لكن محاولتها باءت بالفشل، مما دفعها إلى سحب اعترافها باللجنة العمالية وإلغاء اجتماع كان مقررا مع أعضائها بعد خمسة أسابيع.

ويقول الخطاب إنه لم يكن في نية الشركة إيجاد حل للشكاوى العمالية، مع أنها وافقت على حضور الاجتماعات الأولى حيث مثلها في الاجتماع الأول كل من مور A. M. Moore وأفيت W. J. Afit ومثلها في الاجتماع الثاني سوليفان D. J. Sullivan ورالف والاس Ralf Wallace وجيري لوتسمان Gerry Lutzmann، أما في الاجتماع الثالث فمثل الشركة رالف والس ولافرينو M. D. Lafrinou وفي الاجتماع الأخير الذي عقد في ٢٣ ذي الحجة ١٣٧٢هـ الموافق ٢ سبتمبر ١٩٥٣م مثل الشركة وليم بارلي William Barley وساكواريز W. A. Sakwariz، كما حضر الاجتماع عبدالمنعم مجذوب ممثلا عن فرع العمل في وزارة المالية.

ويذكر الخطاب أن الشركة بإلغائها الاجتماع المقرر حرمت العمال من حقهم الطبيعي في الدفاع عن مطالبهم وشرح وجهة نظرهم من خلال لجنتهم. وسرحت بعض أعضاء اللجنة من العمل، وقد سرحت في ١٢ محرم ١٣٧٣هـ الموافق ٢١ سبتمبر ١٩٥٣م عبدالرحمن البهيجان ممثل عمال راس تنورة.

ويعبر أصحاب الخطاب عن رغبتهم في تشكيل نقابة بالتعاون مع الحكومة تهدف إلى حماية حقوق العمال وحل مشكلاتهم اليومية، ويذكرون في خطابهم أن اعتراف ولي العهد بلجنتهم سيدعم موقفهم ويساعدهم في تحقيق مطالبهم، ويستشهدون بمقطع من الخطاب الذي ألقاه في العمال أثناء زيارته للمنطقة الشرقية في العام السابق وأشار فيه إلى اهتمام الأسرة الحاكمة بشؤون الشعب وتعاطفها مع كل منهم مهما صغر شأنه.

***RSA 8.21: 749-51***

1953/10/16
FO 371/104885 (1)

برقية من فيليبس Phillips، السفارة البريطانية في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تبين البرقية أن السفير السعودي في المملكة المتحدة وصل إلى الطائف في اليوم السابق، كما تذكر وجود ما يدعو إلى الاعتقاد بأن الملك عبدالعزيز آل سعود في حال مرضية خطيرة. وقامت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) بنقل اسطوانات أوكسجين بالجو إلى الطائف، وقد وصل الكثير من أعضاء العائلة المالكة السعودية وزوجاتهم جوا إلى الطائف. وألغيت كل الرحلات الجوية الداخلية، وصدرت أوامر بوضع الطائرات والطيارين في حال استعداد لأي رحلات طارئة.

***RFA 2.36: 467***

1953/10/17
FO 371/104321 (2)

مذكرة صادرة عن قسم الأبحاث، وزارة الخارجية البريطانية، تحت عنوان «جزر كبّر، وقاروه، وأم المرادم»، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تبين المذكرة أن أحد بنود المعاهدة الإنجليزية-التركية لعام ١٩١٣م ضم هذه الجزر الثلاث إلى المنطقة التي سيحكمها شيخ الكويت، وأن هذه الجزر لم يرد لها ذكر في اتفاقية العقير حيث كان من الواضح أن الحد الشرقي للمنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت هو البحر، وذلك حسبما ورد تعريف المنطقة في اتفاقية العقير لعام ١٩٢٢م. وتؤكد المذكرة بناء على ما تقدم أن هذه الجزر الثلاث هي أراض كويتية، وأن هذه كانت وجهة نظر الحكومة البريطانية عام ١٩٤٩م عندما منح شيخ الكويت امتيازا نفطيا

لشركة النفط المستقلة الأمريكية American Independant Oil Company للتنقيب عن النفط في هذه الجزر ومياهها الإقليمية.

وتبيّن المذكرة أن الحكومة البريطانية نصت في الاتفاقية السياسية بينها وبين شركة النفط على أن «الكويت تعني دولة الكويت بما في ذلك جزر كبّر وقاروه وأم المرادم ومياهها الإقليمية» حتى لا يكون هناك أي ارتباط ولو ضمنيا بين هذه الجزر الثلاث وبين المنطقة المحايدة السعودية الكويتية.

وتشير المذكرة إلى ما جاء في دعوى ممثلي شركة النفط المستقلة الأمريكية الذين تقدموا بشكوى إلى وزارة الخارجية البريطانية في أوائل عام ١٩٤٩م من أن شيخ الكويت أبلغهم أن هذه الجزر الثلاث ليست متضمنة في الامتياز الممنوح لشركة نفط الكويت وأنها متضمنة في الامتياز الممنوح لشركتهم للتنقيب عن النفط في المنطقة المحايدة بين السعودية والكويت. وتقول المذكرة إن هارلي ستيفنس Harley Stevens ممثل الشركة كان قد بين موقفها أثناء وجوده في لندن في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

وتخلص المذكرة إلى القول إن الحكومة البريطانية، فيما يتعلق بهذا الموضوع، لفتت نظر كل من شيخ الكويت وممثلي شركة النفط المستقلة الأمريكية إلى أن هذه الجزر الثلاث تشكل جزءا من دولة الكويت، وأن سيادة شيخ الكويت على هذه الجزر لا يمكن النظر إليها على أنها تنفصل عن سيادته على أراضي الكويت، وأن هذه الجزر الثلاث لم تكن أبدا جزءا من المنطقة المحايدة، وأن أي امتياز يمنحه شيخ الكويت للتنقيب عن النفط في هذه الجزر يجب ألا يرتبط بأي حال من الأحوال مع الامتياز الممنوح للتنقيب عن النفط في نصيبه من المنطقة المحايدة.

***ABD 11.3.10: 705-06** *RK 5.06: 623-24*

1953/10/17
FO 371/104396 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية، إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تطلب البرقية إبلاغ شيخ الكويت أن وزارة الخارجية البريطانية تعمل في الوقت الراهن، بناء على طلب الأمير، على إعداد تعريف لمناطق قاع البحر التي يمكن عرضها على شركة نفطية. وتشير الوزارة إلى رسالتها إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، رقم ٢١٧ المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٢م. وقد أعدت الوزارة خريطة توضح المناطق المقابلة للكويت وللمنطقة المحايدة السعودية الكويتية التي يمكن للشركات التي تحصل على امتياز نفطي لها من شيخ الكويت أن تعمل فيها بأمان، وأن شيخ الكويت يمكنه الحصول على نسخة من هذه الخريطة.

***ABD 11.2.7: 338**

1953/10/17
FO 371/104884 (1)

رسالة موقعة من فيليبس H. Phillips، السفارة البريطانية في جدة، إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يشير فيليبس إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ويذكر أنه رغم التوقعات المتفائلة للسعوديين فإن محطة الحجر الصحي الجديدة للحجاج في جدة لن تفتح للعمل في وقت يتناسب مع موسم حج عام ١٩٥٣م ويفسر ذلك بعدم توافر المياه والتيار الكهربائي بشكل كاف، كما يقول أن وزارة الصحة شبه متوقفة حيث إن الوزير موجود في الخارج في الوقت الراهن. ويبين فيليبس أنه بدون توافر طاقة كهربائية لا يمكن دراسة فكرة إقامة مختبر في المحطة، كما أن توفير الطاقات والخبرات البشرية المناسبة سيكون عقبة رئيسية. ويوضح فيليبس أنه ما لم تدفع الحكومة السعودية إلى التحرك فلن تعمل المحطة بكامل طاقتها حتى في موسم عام ١٩٥٤م، وبالطبع ستتدهور حال المباني التي لم تستخدم بعد لتصبح أسوأ، ويقلل كل عام من عدم استخدامها من عمرها الافتراضي.

1953/10/19
FO 371/104882 (1)

برقية سرية من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يشير باروز إلى برقيته السابقة لهذه البرقية، وينقل عن ضابط البحرية الأمريكية المقيم أن ثمة إضرابا في شركة أرامكو Aramco ولكن الشركة تسيطر على الموقف. ويقوم العمال الأمريكيون بتحميل ناقلات النفط، بيد أن الأمريكيين توقفوا عن التنقل بين الظهران ورأس تنورة إلا لمقتضيات العمل. أما المطار فيعمل بصورة طبيعية. وينقل باروز عن الضابط الأمريكي أيضا أن صدامات وقعت بين فئات متناحرة من الموظفين العرب. ويطلب باروز الاطلاع على برقيته اللاحقة لهذه.

***RSA 8.21: 736***

1953/10/19
FO 371/104882 (1)

برقية من برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى انتشار أخبار في البحرين منذ ١٦ أكتوبر مفادها أن العمال العرب لدى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco) مضربون لرفض الشركة مطالبتهم بالمساواة التامة مع الأمريكيين. ويقال إن قيام العمال برشق

الباصات بالحجارة ومهاجمة الموظفين الأمريكيين أدى إلى إعلان الأحكام العرفية واحتلال الجنود السعوديين منشآت الشركة.

***RSA 8.21: 735***

1953/10/20
FO 371/104872 (1)

رسالة موقعة من جاردنر A. J. Gardener، السفارة البريطانية في دمشق، إلى جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يوضح جاردنر أن اللواء فوزي سلو الذي تولى رئاسة الدولة في سورية منذ انقلاب العميد أديب الشيشكلي إلى أن تولى الشيشكلي نفسه رئاسة الجمهورية غادر سورية إلى المملكة العربية السعودية حيث سيعمل مستشارا عسكريا للحكومة السعودية. ويضيف أن سلو أخبر موس Moose السفير الأمريكي في دمشق أنه بالإضافة إلى ذلك سيكون المستشار العام لولي العهد السعودي وسيرافقه حيث يكون.

ويذكر جاردنر أن سلو كان قد توجه بعد الانتخابات الرئاسية في سورية إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج. ويرفق جاردنر لمحة عن شخصية سلو، يضيف إليها أنه رجل متحضر كثير الاطلاع، وهو لعبة بأيدي الفرنسيين لكنه لا يضمر شرا للبريطانيين. ويذكر جاردنر أنه سيرسل نسخة من هذه البرقية إلى كل من بول فالا Paul Falla وإلى ستيفنسون Stephenson.

1953/10/20
FO 371/104872 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «البلاد السعودية» الصادر في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

توضح الصحيفة أن ولي العهد السعودي القائد العام للقوات المسلحة السعودية أصدر أمره بتعيين اللواء فوزي سلو رئيس الدولة السابق في سورية مستشارا عسكريا له، وأن اللواء سلو سيباشر في القريب مهام منصبه الجديد.

1953/10/20
FO 371/104882 (1)

برقية من هوراس فيليبس Horace Phillips، السفارة البريطانية في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية رقم ٨٤٥ (المؤرخة في ١٩ أكتوبر) وتؤكد، استنادا إلى مصادر شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco)، نبأ إضراب عمالها العرب. كما تنفي البرقية نقلا عن مكتب شركة أرامكو في جدة تطبيق الأحكام العرفية أو احتلال منشآت الشركة أو وقوع هجمات على الأمريكيين، مؤكدة

اهتمام ولي العهد بشكل خاص بالمسألة، ومن المحتمل اتخاذ إجراءات صارمة في حق المضربين، مما قد يفسر ما ذكره فيليبس عن الذخيرة في برقيته رقم ٣٢٠. وتطلب البرقية نسخا من الصحافة البحرينية التي تنشر البلاغات والمحاضر المشوهة عن اجتماعات لجنة العمل مثل عدد صحيفة «الخميلة» الصادر في ٩ أكتوبر. وتشكك البرقية في وجود علاقة بين الإضراب والوضع الصحي للملك عبدالعزيز.

***RSA 8.21: 737***

1953/10/21
FO 371/104882 (1)

برقية من برنارد باروز Bernard Burrows، المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية إلى السفارة البريطانية في جدة رقم ٧٣٠، وتفيد أن ممثلين عن العمال العرب قدموا يوم ٩ سبتمبر (أيلول) لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco) قائمة طويلة تطالب بنفس الامتيازات في الأجور والمعيشة والوظائف التي يتمتع بها الأمريكيون، وسبب الإضراب هو عدم رد الشركة خلال المهلة المتفق عليها. كما تفيد البرقية أن نسبة ٢٠ بالمائة من العمال داوموا على أعمالهم يوم ٢٠ أكتوبر.

***RSA 8.21: 738***

1953/10/23
FO 371/104878 (4)

محضر اجتماع عقد في وزارة الخزانة البريطانية مع ممثلين عن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

عقد هذا الاجتماع تحت رئاسة بوتر Potter من وزارة الخزانة البريطانية وحضره ريبرن Raeburn، وبروم R. I. Brougham نائب رئيس أرامكو، وهوكي R. S. Hawkey وكمبرلاند J. O. Cumberland ممثلين للشركة، وباول A. B. Powell ممثلا لوزارة الوقود والطاقة البريطانية، وبيكر V. G. Baker وبلومفيلد V. K. Bloomfield وجرينواي N. B. Greenway ممثلين لبنك إنجلترا. وتوضح الوثيقة أن بروم شرح المشاكل التي تواجهها أرامكو فيما يتعلق بمدفوعاتها للحكومة السعودية بالجنيه الاسترليني. وذكر أن أرامكو تأمل في زيادة مدفوعاتها بالجنيه الاسترليني من العائدات والضرائب من ٢٥٪ إلى ٧٥٪ لتصل إلى ما قيمته حوالي ٥٠ مليون دولار أمريكي من العائدات بالإضافة إلى الضرائب التي تدفعها بالاسترليني وتقدر بحوالي ٢٣ مليون دولار أمريكي.

وذكر بروم أن السعوديين يقولون إن التقاسم الحالي لمكاسب النفط ليس عادلا، حيث إن أرامكو تحصل على حصتها من مبيعات النفط بالدولار الأمريكي فقط، بينما يجب على الحكومة السعودية أن تقبل جزءا من حصتها بالجينه الاسترليني طبقا لأسعار صندوق النقد الدولي. ولا تستخدم الحكومة السعودية سوى ما قيمته ستة ملايين جنيه استرليني لتلبية حاجاتها، ثم تبيع الباقي في سوق حرة بخسارة سبعة سنتات في الجنيه الواحد مقابل أسعار صندوق النقد.

وتعتقد أرامكو أن الحكومة السعودية ستقبل بتقاسم الخسارة في صرف الجينه الاسترليني مناصفة مع أرامكو التي تفكر أيضا في محاولة اعتماد أسعار صرف العملات في نيويورك في حساب الدفعات التي يتم دفعها بالاسترليني للحكومة السعودية بدلا من أسعار سوق حرة للعملات أو أسعار صندوق النقد الدولي. وضغط بروم لمعرفة وجهة الحكومة البريطانية فيما يتعلق بمدفوعات شركة أرامكو بالجنيه الاسترليني، إذ إنه يرغب في مناقشة الأمر مع وزير المالية السعودية قبل أن تستأنف أرامكو مفاوضاتها مع الحكومة السعودية في شهر نوفمبر القادم. وأوضح بوتر أن هذه القضية تثير موضوعات مهمة جدا بالنسبة للحكومة البريطانية كما أنه يجب على بنك إنجلترا التفكير مليا في مثل هذه الأمور.

1953/10/24
FO 371//104853 (1)

رسالة من فراي L. A. C. Fry، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، إلى هارولد بيلي Harold Beeley، السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يطلب فراي من بيلي أن يعطي وزارة الخارجية الأمريكية ملخصا وافيا لما ورد في الرسالة رقم ١١٤ من السفارة البريطانية في جدة، وأن يحاول أن يستشف آراءهم بالتفصيل بشأن تطلعاتهم بالنسبة للمملكة العربية السعودية. ويأمل فراي أن يتسم الأمريكيون بالصراحة في هذا الموضوع لأنه ذو أهمية متبادلة. ويذكر فراي أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من باروز Burrows في البحرين وبيلام Pelham في جدة وستيرنديل بينت Sir J. Sterndale-Bennett في معسكر فايد.

1953/10/25
FO 1016/304 (3)

رسالة من تشونسي Major F. C. L. Chauncy، القنصل البريطاني في مسقط، إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يشير تشونسي إلى رسالة باروز المؤرخة في ٨ أكتوبر ويذكر نتيجة اللقاء الذي تم بينه وبين سلطان عُمان، ويشير إلى أنه بحث

معه المقترحات الخاصة بالبريمي، وعبر السلطان عن استيائه منها، وأعرب عن اعتقاده أنها ستؤدي إلى مزيد من المشكلات، ومع هذا فحين سجل تشونسي ما أراد السلطان التصريح به رسميا لم يرد فيه ما يمنع تنفيذ مقترحات السفير السعودي. وتورد الرسالة أن السلطان اعترض بشدة على مسودة اتفاقية التحكيم وأشار إلى اعتراضات سابقة كان قد أبلغها إلى وليم روبرت هاي Sir. William Rupert Hay.

ويذكر تشونسي أن السلطان قال إن الملك عبدالعزيز آل سعود يحاول توسيع حدوده، وبالتالي فإن عليه هو أن يبرهن على صحة مطالبه. وذكر السلطان أنه لن يرتبط بهذه الاتفاقية إذا كان سيطلب منه البرهنة على موقفه. ويود السلطان أن يمكث بعيدا عن مسقط منتظرا تدفق النفط ليقوي مكانته بعائداته، وأن يبقى بعيدا عن المفاوضات بأكملها. وهو يقبل استمرار الوضع الراهن على ماهو عليه شريطة انسحاب تركي بن عطيشان من حماسا. ويؤيد الحصار الذي فرضته بريطانيا ويعتقد أنه سيستمر إلى أن يذعن السعوديون ويقومون بسحب تركي.

ويقول تشونسي إنه قد يكون من المستحسن إبقاء السلطان خارج موضوع التحكيم على أساس أنه لن يتبين إن كان له علاقة بالموضوع قبل أن تتم تسوية الحدود بين السعودية وأبو ظبي. كما يرى تشونسي أنه لا يمكن إلزام السلطان بمسودة اتفاقية التحكيم بشكلها الحالي.

***AB 17.04: 165-67***

1953/10/25
FO 371/104882 (2)

برقية من هوراس فيليبس Horace Phillips، السفارة البريطانية في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تنقل البرقية عن رئيس مكتب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (Aramco) في جدة والقائم بالأعمال الأمريكي في المملكة بعض المعلومات، منها أنه لاتزال نسبة ٧٠ بالمائة من عمال شركة أرامكو العرب وحوالي ٦٠ بالمائة منهم في المنشآت العسكرية في الظهران مضربة عن العمل، وأن العنف يكاد يكون منعدما تماما، ولم تتوقف عمليات إنتاج النفط أو الشحن، ولكن بعض النشاطات الأخرى مثل الحفر توقفت.

وتشير البرقية إلى صدور مرسوم ملكي في ٢٠ أكتوبر يهدد العمال بالفصل الفوري إذا لم يعودوا إلى العمل في اليوم التالي، وتقوم هيئة حكومية بمحاولة إقناع المضربين بالعودة إلى العمل دون نجاح يذكر. وتذكر البرقية حدوث اعتقالات جديدة وعثور السلطات على منشورات شيوعية مجهولة المصدر. وتفيد البرقية أيضا أن المضربين

العرب يطالبون بالمساواة مع الأمريكيين في الامتيازات ولا يطالبون بالزيادة في الأجور.

وتذكر البرقية أن شركة أرامكو لم تعترف بتمثيل الزعماء الستة للعمال ولكنها قبلت التفاوض معهم. كما أنها تركت الموضوع بأكمله للحكومة السعودية على أنه أمر يتعلق بالأمن الداخلي. وتحصر البرقية العوامل المتسببة في الإضراب في وجود بعض المبررات الحقيقية للشكوى من الشركة، وبوادر نواة حركة نقابية، وأطماع بعض الزعماء، والانتهازية الشيوعية.

***RSA 8.21: 739-40***

1953/10/26
FO 1016/304 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تجيب البرقية على برقية من السفارة، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر، فتعلق على عبارة مكان المنشأ في الإشارة إلى الجنود الذين أرسلتهم بريطانيا إلى واحة البريمي، وتقول إن هذه العبارة مهمة جدا بحيث يمكن أن تُفْقد المفاوضات معناها. كما أن من الضروري أن يوضح للسعوديين أن مكان منشأ هذه القوات هو الساحل المتصالح وأن وزير الخارجية البريطانية لا يقبل في أي حال بإخراج بعض رجاله من القوات لمجرد أنهم ليسوا من أهالي الساحل.

وتوضح البرقية أن الوزير البريطاني غير مستعد للجوء إلى التحكيم بشأن البريمي وحدها، لأن القرار بشأن البريمي سيؤثر على القرار بشأن حدود أبوظبي غربي الواحة. وقد أوضح للسعوديين أن البريمي ليست سوى عنصر واحد من مشكلة الحدود. كما لايمكن تطبيق اتفاقية مبدئية تعالج الوضع الحالي في البريمي قبل التوصل إلى اتفاقية حول شروط التحكيم. وتعلق برقية وزارة الخارجية البريطانية على بعض فقرات برقية السفارة البريطانية في جدة المشار إليها أعلاه.

***AB 17.04: 169***

1953/10/26
FO 1016/304 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تشير الوزارة إلى برقيتها رقم ١٢٨٩ وبرقيتي المقيمية رقم ٨٥٩ و٨٦١، على ما جاء في الفقرة الثانية من برقية المقيمية، وتقول إن السعوديين قد يقترحون أن يشتروا مؤنهم من دبي أو الشارقة، ويمكن الرد على ذلك باستخدام الحجة التي استخدمها السعوديون من قبل وهي أن أغراض الأمن الداخلي تستدعي وجود هؤلاء الرجال في الواحة. كما توافق وزارة الخارجية على فقرات أخرى

من البرقية المذكورة وتعلق على باقي الفقرات.

***AB 17.04: 168***

1953/10/26
FO 371/104885 (1)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

ينقل بيلام عن السفير السعودي في لندن أن الملك عبدالعزيز آل سعود في حال صحية أفضل إلى حد ما، غير أنه لا زال ضعيفا جدا، وهو يرفض نصيحة طبيبه الفرنسي بالعودة إلى الرياض، ويقول إنه لن يذهب إلا عندما تتحسن حالته بدرجة كافية تسمح له بالذهاب على كرسي متحرك بدلا من نقالة. وتورد البرقية قول الأطباء إن الملك قد يتوفى في أي لحظة غير أن الأطباء يعتقدون أنه إذا لم يتعرض لنوبة مفاجئة فمن الممكن أن يعيش عاما آخر.

***RFA 2.36: 468***

1953/10/27
FO 1016/304 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تورد البرقية نص ما أدلى به وزير الخارجية البريطانية في الإجابة على سؤال طرحه مجلس العموم بتاريخ ٢٦ أكتوبر حول الوضع في واحة البريمي، فقد ذكر أن المباحثات جارية بين الحكومتين المعنيتين وأنه تم إحراز تقدم في المفاوضات، وأنهما وافقتا على مبدأ التحكيم، لكن توجد صعوبة في الاتفاق على شروطه.

***AB 17.04: 172** *RSA 8.12: 567*

1953/10/27
FO 1016/304 (2)

رسالة من بيري جوردون C. M. Pirie-Gordon الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يشير بيري-جوردون إلى برقية المقيمية رقم ٢٧٣، ويبين آراء الشيخ زايد بن سلطان في تطورات الوضع في البريمي، الذي يقول إن رد فعله الأولي بالنسبة للمفاوضات الجارية كان إيجابيا، لكنه فيما بعد بدأ يشعر بشكوك كبيرة. لكنه وافق، فهو يرى أن إحلال عشرة من الرجال السعوديين في البريمي لن يكون له التأثير نفسه الذي يتمتع به تركي بن عطيشان، وسيكون انسحاب تركي ضربة قوية للهيبة السعودية.

وتذكر الرسالة أن الشيخ زايد لايحبذ فكرة أن تصل أي مواد غذائية من السعودية إلي البريمي، ويدعو بشدة إلى أن يتولى

البريطانيون إطعام السعوديين وتزويدهم بالمؤن. ويشك الشيخ زايد في حكمة الإجراءات الحالية فهو يعتقد أن سكان البريمي جميعا سيختارون السعوديين بسبب ما أغدقه تركي عليهم من أموال، بل إن زايد وأخاه خالد يعتقدان أن حرسهما الخاص قد يفضلون السعوديين إن أتيح لهم الاختيار، وسبب ذلك هو فقرهم وقيام تركي بن عطيشان بإطعام الواحة بأكملها.

ويعتقد زايد وأخوه أن القبائل الوحيدة التي قد تؤيد البريطانيين هي القبائل المقيمة في المناطق الغربية. لكن زايد يرى أن الوضع سيعتدل إذا خلت الواحة من السعوديين لمدة عام.

***AB 17.04: 170-71** *ABD 18.2.37: 780-81*

1953/10/27
FO 1016/304 (2)

رسالة من بيري جوردون C. M. Pirie-Gordon الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يعلق بيري-جوردون على آراء الشيخ زايد بن سلطان بشأن الوضع في البريمي والتي أوردها لوكين في رسالة منفصلة إلى المقيمية السياسية تحمل التاريخ نفسه، فيقول إن ماذكره الشيخ زايد يختلف من حيث الدرجة فقط عما كان البريطانيون يعلمونه طوال الوقت، وهو يشير في هذا الصدد إلى رسالة من روبرت هاي Sir W. Ropert Hay مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٥٢م. والاختلاف حسب قول بيري-جوردون هو في اعتقاد البريطانيين أنه رغم وجود أغلبية كبيرة تؤيد السعوديين في البريمي فهناك أمل في وجود أصوات أخرى من بين سكان البريمي معارضة للسعوديين. ويبين بيري-جوردون أن الشيخ شخبوط أيد فكرة اللجوء إلى التحكيم تأييدا كاملا بعد مؤتمر الدمام، كما ورد في رسالة من المقيمية مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٥٢م. وقد طلب مايكل وير Michael S. Weir منه الموافقة على التحكيم بناء على تعليمات هاي في رسالة مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٢م. كما عارض شخبوط بشدة فكرة لجنة تقصي الحقائق.

ويتساءل بيري-جوردون عما إذا كان من الكافي بالنسبة للبريطانيين اشتراط عدم أخذ آراء السكان بعين الاعتبار في قرار التحكيم بسبب تأثر هؤلاء بما قام به تركي بن عطيشان من نشاطات. وهو يعتقد أن على البريطانيين اللجوء إلى التسويف كيلا تصل هيئة التحكيم إلى البريمي إلا بعد أن يكون السكان قد نسوا تركي. ويشير بيري-جوردون إلى رسالة من باروز Burrows، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م

وأخرى من روس Ross إلى السفارة البريطانية في جدة بتاريخ ٢١ مايو (آيار).

*AB 17.04: 173-74*

1953/10/27
FO 371/104882 (2)

رسالة موقعة من هوراس فيليبس Horace Phillips، السفارة البريطانية في جدة، إلى دينس جرينهل Dennis A. Greenhill، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يقول فيليبس أنه لا توجد أخبار كثيرة يضيفها لما ورد في برقيته رقم ٣٣٢ المؤرخة في ٢٥ أكتوبر عن الإضراب في الأحساء، لكنه يورد بعض التفصيلات، باعتبار أن الحدث هام، وقد وصفه جاري أوين Garry Owen شركة الزيت الأمريكية العربية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) في جدة بأنه قد يكون نقطة تحول. ويذكر أن الحكومة السعودية والشركة تشعران بأهمية ما يجري لكن دون استيعاب تام له.

وينقل فيليبس عن الشركة وعن السفارة الأمريكية في جدة أن بعض عمال الشركة عادوا إلى العمل، لكن لا يزال حوالي ثمانين بالمائة منهم مضربين، ولا يوجد على رأس العمل في المنشآت العسكرية في مطار الظهران سوى حوالي أربعة عشر بالمائة من العمال العرب. لكن من المتوقع استمرار إنتاج الشركة، وتقول الشركة إن الحكومة تعالج الموقف بصورة جيدة والأمن مستتب تماما.

ويضيف فيليبس إن الهيئة تتابع تحقيقها، ولم تتخذ الحكومة أية خطوة جديدة لإنهاء الإضراب، وهي مندهشة من حدوث ما حدث على هذا النطاق الواسع. ويصف فيليبس تشكيل لجنة التحقيق من أربعة أعضاء بأنه قرار حكيم، ويذكر أن عبدالله بن عدوان هو وكيل مساعد لوزارة المالية وأعلى موظفي الدولة رتبة في الأحساء، وأن علي جميل كان رئيس قوى الأمن في الحجاز ومعروف بصرامته، وأن ثالث أعضاء اللجنة هو شخص يقال إنه خبير مالي سوري يدعى سبيع (أو من قبيلة سبيع)، وأن حاتم زربي Zurbi هو سعودي يحمل شهادة في الحقوق من كامبريدج مسؤول عن مكتب العمل في الظهران.

ولا يستبعد فيليبس أن يكون المضربون وقتوا إضرابهم أثناء وجود الأمير سعود بن جلوي في أوروبا لتلقى العلاج، إذ كان من المحتمل أن يفك الإضراب بعمل فوري وحاسم كما فعل تركي بن عطيشان، أمير رأس تنورة عام ١٩٤٥م. ويذكر فيليبس أن اللجنة تبحث مع أرامكو شؤون العمال، لكن الشركة واثقة أنه يتضح عدم وجود سبب حقيقي لشكوى العمال، ويرى ممثلها في جدة الإضراب ربما كان نتيجة تزايد

الشعور بالفرق في مستوى المعيشة بين العرب والأمريكيين.

ويرى فيليبس أن هذا قد يكون جزءا من الحقيقة مشيرا إلى حسن تنظيم الإضراب وإلى كون جميع الزعماء من السعوديين وأحدهم ممن أوفدتهم الشركة إلى أمريكا، لكن هناك ما يشير إلى تدخل عناصر سورية ولبنانية وإلى علاقة مع بعض الصحف اليسارية في بيروت. ويذكر فيليبس أن الحكومة مستاءة من نشر بلاغات العمال وآرائهم في الصحافة البحرينية، وهي حريصة على عدم انتشار الخبر.

ويذكر فيليبس أن خبر الإضراب بطيء الانتشار في المملكة، ونشرت الصحف خبرا عابرا عنه ذكرت فيه أنه تمت تسويته ونفت أن الأحكام العرفية أعلنت في منطقة الظهران. ويرى فيليبس أن شركة أرامكو هي الخاسر الأول فهي كبش فداء مناسب لأي مشكلة في الأحساء، والشركة تعاني من هواجس ما جرى في عبادان، وسيزيد الإضراب من شكها في سلامة سياستها العامة.

***RSA 8.21: 744-45***

1953/10/29
FO 1016/304 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

يشير وزير الخارجية إلى برقية المقيمية السياسية رقم ٨٦٥، ويعرب عن ثقته أن التحكيم سيؤيد مطالبة أبوظبي في الجزء الأكبر من واحة البريمي. لكن قد لايؤيد مطالبة سلطان مسقط بقريتين فيها، فالنفوذ الوهابي كان قويا في المنطقة في القرن التاسع عشر الميلادي. ويرى الوزير البريطاني أنه إذا اقتصر التحكيم على البريمي فقد تسعى هيئة التحكيم إلى حل وسط ويقسم القرى بين الأطراف المطالبة بها، مما سيعطي مركزا للسعوديين على البوابة المؤدية إلى وسط عُمان ويسهّل توسيع نفوذهم في المنطقة.

ويضيف الوزير أنه إذا حكمت الهيئة للسعوديين بأي جزء من البريمي فهي على الأرجح ستفترض أن أراضي أخرى واقعة بين البريمي والأحساء بما فيها منطقة اللواء (الجواء) تابعة للسعودية، مما سيؤثر على موقف أبوظبي في أي تحكيم لاحق. أما إذا عرضت منطقة اللواء على التحكيم مع البريمي في الوقت نفسه فسيكون مركز أبوظبي أفضل.

ومن جهة أخرى، يقول الوزير إنه إذا فاز السعوديون بموطئ قدم في البريمي وأبقى البريطانيون قواتهم خارج الواحة فقد يؤدي هذا إلى رد فعل سعودي في الأمم المتحدة، وستكون نتيجة ذلك المطالبة بالتحكيم حول المناطق الأخرى المتنازع عليها وإضعاف الموقف البريطاني. لذلك فإن الوزير البريطاني

لايزال يرى أن معالجة موضوع البريمي في معزل عن غيره لن يخدم المصلحة البريطانية.

***AB 17.04: 175-76** *ABD 18.2.37: 782-83*

[1953/10]
FO 371/104396 (4)

مذكرة حول الجرف القاري للكويت والمنطقة المحايدة، أعدها قسم علم جغرافية المياه Hydrography، الأميرالية البحرية البريطانية، غير مؤرخة، ويعتقد أنها تعود إلى شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تحيل المذكرة على خريطة لتوضح مختلف الخطوط والألوان والنقاط والدوائر المستخدمة فيها لتحديد مختلف «المناطق المضمونة» المحاذية لساحل الكويت والمنطقة السعودية الكويتية المحايدة التي يمكن منح امتياز نفطي لها. كما تشرح المذكرة بعض التفاصيل فيما يتعلق بحدود مناطق من قاع البحر وباطن الأرض تحته التي تعد خاضعة لسلطة حاكم الكويت وسيادته. وتتناول المذكرة بالإيضاح القوانين الدولية التي قامت عليها هذه الدراسة للجرف القاري المقابل للكويت والمنطقة المحايدة والأسس الفنية التي استخدمت في رسم هذه الخريطة.

***ABD 11.2.7: 339-42**

1953/08-10
FO 371/104859 (7)

تقرير جدة الاقتصادي عن الفترة من أغسطس (آب) إلى أكتوبر (تشرين الأول) من عام ١٩٥٣م صادر عن السفارة البريطانية في جدة، وهو غير مؤرخ.

يوضح الجانب المالي من التقرير الاقتصادي أنه رغم أن حوالي ١٤٠ ألف حاج في موسم ذلك العام حققوا للمملكة دخلا من العملات الأجنبية بلغ ما بين ١٦ و١٨ مليون جنيه استرليني فإن نجيب صالحة قدر الديون المستحقة على الحكومة بين ٦٠٠ و٨٠٠ مليون ريال. ويشير التقرير إلى أن الحكومة تبذل كل ما تستطيع لزيادة عائداتها عن طريق فرض العديد من الضرائب الجديدة والغرامات الباهظة خاصة على الشركات الأجنبية.

ويبرز التقرير أن معدل صرف الريال السعودي مقابل الجنيه الاسترليني ظل قويا وثابتا ورغم دخول بعض الجنيهات الذهبية الزائفة إلى المملكة فإن الثقة في العملات الذهبية الحقيقية لم تسجل اهتزازا يذكر. ويورد التقرير أن مؤسسة النقد العربي السعودي تخطط لإصدار أوراق نقدية رسمية يدعمها بنسبة مائة بالمائة احتياطي من الدولارات الأمريكية.

وحول النفط وأعمال المناجم، يشير التقرير إلى أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company لم تنجح بعد في جعل السعوديين يواصلون مفاوضاتهم بينما يقوم كارل تويتشل Karl S. Twitchell المدير السابق لشركة المناجم

العربية السعودية ببحث الجدوى المستقبلية لمناجم الذهب التي قد تغلق.

ويبين التقرير أن التجارة الخاصة تحرز تقدما وأن الألمان عرضوا تقديم ما قيمته ٢٥ مليون دولار أمريكي من البضائع والخدمات بعد أن طلب وزير المالية السعودية أثناء زيارته لبرلين ما قيمته مائة مليون دولار أمريكي منها. ويذكر التقرير أن وفدا تجاريا يوغوسلافيا برئاسة حسن بركيتش Brikic وزير الاقتصاد اليوغوسلافي زار السعودية في أغسطس (آب). ويستعرض التقرير زيارة سعيد بن زقر رئيس الغرفة التجارية السعودية لإيطاليا وقوله رغم الحفاوة التي لقيها الوفد السعودي هناك إنه يفضل الشراء من بريطانيا. ويفيد التقرير كذلك أن محاولات المملكة العربية السعودية تنفيذ قرارات الجامعة العربية بمقاطعة إسرائيل قد أثرت على عدد من الشركات البريطانية العاملة هناك حيث تم إدراجها على القائمة السوداء. ويذكر التقرير أن فرعا لبنك مصر سيفتتح قريبا في جدة.

أما الصناعة، فيقول التقرير إن ولي العهد السعودي حث السعوديين أثناء افتتاح مصنع جديد للطوب في جدة شيدته شركة خاصة على استثمار أموالهم داخل المملكة. وفي مجال العمل والقوى العاملة، يورد التقرير المتاعب التي واجهتها شركة أرامكو للمرة الأولى في تاريخها ومطالبة العاملين فيها من مواطنين ومقيمين بأجور أعلى وإسكان ومواصلات أفضل وقيامهم بأعمال إضراب واعتصام، ويصف التقرير بالتفصيل كيفية معالجة الحكومة السعودية لهذه الأزمة بحكمة وكياسة واقتراحها على شركة أرامكو زيادة رواتب العاملين بها من الجنسيات العربية بنسبة ٢٥ بالمائة.

أما الأشغال العامة والمقاولات، فيوضح التقرير أنه رغم توقف كل مشروعات البناء الحكومية الضخمة فقد تم تقديم مناقصات طموحة لتشييد مصنع سماد، وطريق تربط بين الطائف وأبها، وسكة حديدية تربط الرياض وجدة، بالإضافة إلى العديد من المشروعات الأخرى. كما أن محمد بن لادن مدير المباني الحكومية سيتلقى تعليماته مستقبلا من الأمير طلال بن عبدالعزيز، وسيقوم فقط بتنفيذ المشروعات التي يمكن تمويلها من عائدات النفط من شركة أرامكو. ويذكر التقرير عقودا تتعلق بسكة حديد الرياض-الدمام وبالإذاعة وبمحطة كهرباء جدة، وبالنسبة لعقد كهرباء جدة يقول التقرير إن كلا من شركة الجفالي إخوان وشركة حسين العويني تدعيان حصولهما عليه، كما يذكر تدشين ولي العهد لمشروع كهرباء مكة المكرمة الذي نفذه الجفالي. ويتضمن التقرير كذلك بالتفصيل المشروعات التي ستقام في إطار برنامج النقطة الرابعة بدعم من الولايات المتحدة الأمريكية بما في ذلك مدرسة تقنية في الدمام.

وحول الطيران المدني، يوضح التقرير الاقتصادي أن الخطوط الجوية السعودية قد أثبتت كفاءة متزايدة ومن المتوقع أن تجذب خدماتها الإضافية المسافرين مع الخطوط الجوية لعدن والخطوط الجوية العربية. ويرد في التقرير عدد من أسماء الأشخاص والشركات.

1953/11/03
FO 371/104260 (11)

تقرير سري موجز صادر عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى فراي L. A. C. Fry، الدائرة الشرقية بوزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

يفيد التقرير أن بيشوب Bishop القنصل العام للولايات المتحدة الأمريكية في السعودية غادر الظهران ولم يصل خلفه إليها بعد. كما يذكر أن المفاوضات استؤنفت في جدة لبحث اقتراحات السفير السعودي في لندن بشأن الوضع في البريمي، ولكن التقرير يتوقع إذا أدت المفاوضات إلى نتائج إيجابية أن يواجه البريطانيون مشكلة مع سلطان مسقط في إقناعه بقبولها. وقد خف استخدام السعوديين للصحافة والإذاعة بشأن الوضع في الواحة.

ويقول التقرير إن الخطوط الجوية السعودية طلبت إذنا مؤقتا بتشغيل خدمات لها بين الظهران والبحرين والكويت والبصرة فأحيلت على وزارة الطيران المدني في لندن. ويصحح التقرير خطأ ورد في تقرير الشهر السابق يتعلق بشركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company مبينا أن الشركة حصلت على امتياز مستقل يغطي جزيرتي قاروه وأم المرادم، وهو ليس جزءا من امتيازها في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. ويشير كذلك إلى إضراب قام به عمال شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) وأثر ذلك على العمال البحرينيين.

ويتحدث التقرير عن الوضع في البريمي فيقول إن البريطانيين قاموا باعتراض حافلة أُبلغوا أنها تحمل السكرتير الخاص لتركي بن عطيشان وهو في طريق عودته إلى الساحل، ولكن اتضح أن الشخص المذكور هو كبير قضاة دبي وكان في زيارة تركي في حماسا. كما يذكر التقرير حادثة أخرى عن قيام البريطانيين بإقامة نقطة تفتيش قرب منزل تركي بن عطيشان لاعتراض قافلة أبلغوا أنها ستصل ليلا إليه.

***PDPG 19: 503-13***

1953/11/04
FO 371/104882 (1)

برقية من برنارد باروز Bernard B. A. Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية

البريطانية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تنقل البرقية عن الضابط البحري المقيم الأمريكي الذي عاد إلى البحرين من الظهران أن حوالي خمسة وسبعين بالمائة من العمال عادوا إلى أعمالهم، وأن اللجنة المكلفة بالتحقيق اقترحت على شركة الزيت الأمريكية العربية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) زيادة أجور العمال العرب بنسبة خمسة وعشرين بالمائة، ولازال الاقتراح قيد المناقشة. وتذكر البرقية أن الوضع عاد إلى مجراه الطبيعي إلى حد كبير، وسُحب الحراس من معظم المنشآت وألغيت القيود التي فرضت على تحركات الأمريكيين.

كذلك تفيد البرقية أن السلطات السعودية في الدمام أحتجزت سفينتي «تريفيلين» S. S. *Trevelyan* و«ستيل ديزاينر» S. S. *Steel Designer* البريطانيتين بسبب مرورهما بإسرائيل.

***RSA 8.21: 752***

1953/11/06
FO 371/104853 (4)

رسالة سرية من هارولد بيلي Harold Beeley، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى فراي L. A. C. Fry، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م، وموقعة من قبل بيلي نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة فراي المؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) وتقول إن رونالد بيلي Ronald Bailey قام بالمهمة التي طلبها فراي، وهي إعلام وزارة الخارجية الأمريكية بفحوى رسالة السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية رقم ٤١١ (المؤرخة في ٥ سبتمبر/ أيلول) فقد قام ببحث الموضوع مع هارت Hart رئيس مكتب شؤون الشرق الأدنى الذي عمل في السابق بالسفارة الأمريكية في جدة ثم قنصلا عاما في البحرين ومع فريتزلن Fritzlan. وتنقل الرسالة أقوال هارت التي يعلق فيها على الموقف في المملكة العربية السعودية، وهو ليس متشائما كالسفير البريطاني.

ويقول هارت إنه على الرغم مما يجري في المملكة من إنفاق كبير، فإن الحكومة السعودية شيدت العديد من المشروعات العامة المفيدة للأهالي، وخاصة أعمال الري عن طريق التحكم بمياه السيول، وبناء الطرق والموانئ والمطارات، وحققت شركة الخطوط السعودية. ويعتقد هارت أن سكة الحديد التي تربط بين الدمام والرياض تحمل بذور النجاح الاقتصادي.

وقدمت وزارة الخارجية الأمريكية للسفارة البريطانية أرقاما عن الدخل والمدفوعات في المملكة لعام ١٩٥٢م. وتوافق وزارة الخارجية الأمريكية على الرأي القائل إن الأمير سعود سيخلف والده الملك

عبدالعزيز على عرش السعودية دون صعوبة، وأن المشكلات ستأتي فيما بعد. ويستبعد هارت أيضا أن تنفصل الحجاز عن المملكة العربية السعودية.

***RFA 2.34: 454-57***

1953/11/09
FO 1016/304 (1)

رسالة من لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، إلى بيري-جوردون C. M. Pirie-Gordon الضابط السياسي البريطاني في الشارقة، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

يشكر لوكين بيري جوردون على رسالتيه المؤرختين في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول)، ويبين أن آراء بيري جوردون حول ترتيبات إحلال الفريقين الصغيرين محل تركي بن عطيشان والقوات البريطانية تتطابق مع وجهة نظر المقيمية. والورقة البريطانية الرابحة حسب قول لوكين هي في وجود الشيخ زايد في الواحة. كما يرى لوكين أن مخاوف بيري-جوردون بشأن اتفاقية التحكيم لها ما يبررها، لكنه يقول إن بريطانيا لم يكن لها خيار في الأمر، ولاتوجد لديها حجة مقبولة تبرر رفضها زيارة المحكمين للمنطقة المتنازع عليها.

ويبين لوكين الحجج التي يمكن لبريطانيا استخدامها أمام المحكمين، فهي تستطيع تقديم أدلة على أن ولاء معظم القبائل قبل وصول تركي كان عكس ولائها الحالي، كما توجد أدلة كثيرة على استخدام تركي للأموال في كسب القبائل. ويأمل لوكين في أن يتمكن بيري-جوردون من أن يوصل إلى الشيخين شخبوط وزايد أهمية رؤية الأشياء في سياقها الصحيح.

***AB 17.04: 177** *ABD 18.2.37: 784*

1953/11/09
FO 371/104885 (1)

بيان من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخ في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تقول وزارة الخارجية السعودية إنها بكل حزن وأسى تنقل إلى السفارة البريطانية بيانا ينعي للعالم العربي والإسلامي الملك عبدالعزيز آل سعود الذي توفي في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الإثنين ٩ نوفمبر بعد مرض ألزمه الفراش مدة شهر. ويدعو البيان بالرحمة والمغفرة للملك الفقيد وللأمة الصبر والسلوان. ويختتم البيان بالآية الكريمة «إنا لله وإنا إليه راجعون».

***RFA 2.37: 474** *RSA 8.22: 757*

1953/11/09
FO 371/104885 (1)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

يبلغ بيلام وزارة الخارجية البريطانية بوفاة الملك عبدالعزيز آل سعود صباح يوم التاسع من نوفمبر. ويطلب إبلاغ هذا الخبر إلى البعثات الدبلوماسية والوكالات البريطانية في عمّان وبغداد وبيروت ودمشق وأنقرة والبحرين وطرابلس وبنغازي والكويت ومسقط وواشنطن وتعز وغيرها. وتشير الوثيقة إلى أن نسخا من البرقية وزعت على سترانج Sir W. Strang دكسون Sir P. Dixon والسكرتير الخاص وألن R. Allen ورئيس الدائرة الشرقية ورئيس دائرة الأخبار.

***RFA 2.37: 471***

1953/11/09
FO 371/104885 (1)

بيان صحفي حول وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود من وزارة الخارجية الأمريكية مؤرخ في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

ينعي وزير الخارجية الأمريكية جون فوستر دالس John Foster Dulles الملك عبدالعزيز آل سعود ويقول إن ذكراه ستبقى طويلا لما اتصف به من صفات رجل الدولة، وإنه كان طوال حياته صديقا للولايات المتحدة الأمريكية. ويقول دالس إنه التقى ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي خلف والده على عرش المملكة عندما كان في زيارة للمملكة العربية السعودية، ويتمنى وزير الخارجية الأمريكية للملك سعود عهدا طويلا مزدهرا.

***RFA 2.37: 473***

1953/11/09
FO 371/104885 (1)

بيان من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخ في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تبلغ وزارة الخارجية السعودية السفارة البريطانية أن أفراد العائلة المالكة السعودية بايعوا ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز ملكا على البلاد، وذلك عقب وفاة والده الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود. وقد أعلن الملك سعود أن أخاه الأمير فيصل بن عبدالعزيز هو ولي عهد المملكة العربية السعودية، وبايع أفراد العائلة الأمير فيصل بذلك.

***RFA 2.37: 475** *RSA 9.01: 5*

1953/11/10
FO 371/104885 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تقدم المذكرة رسميا تعازي الحكومة البريطانية (ممثلة في سفارتها المعتمدة في جدة) إلى الحكومة السعودية بمناسبة وفاة العاهل السعودي الملك عبدالعزيز آل سعود.

***RSA 8.22: 758***

1953/11/10
FO 371/104885 (1)

رسالة موقعة من حافظ وهبة السفير السعودي في لندن إلى أنتوني إيدن Anthony

Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تنعي الرسالة إلى الحكومة البريطانية رسميا وفاة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، الذي توفي بتاريخ ٩ نوفمبر.

***RSA 8.22: 759***

1953/11/11
FO 371/104885 (1)

بيان صحفي من البيت الأبيض الأمريكي، صادر عن جيمس هاجرتي James C. Haggerty السكرتير الصحفي للرئيس الأمريكي، مؤرخ في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

ينقل البيان نص رسالة أرسلها الرئيس الأمريكي إلى الملك سعود بن عبدالعزيز الملك الجديد للمملكة العربية السعودية. ويعرب الرئيس الأمريكي في هذه الرسالة عن تعازيه للعائلة المالكة السعودية ويعبر عن مشاطرتها الحزن لوفاة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشيد بقيادة الملك لشعبه التي أكسبته مكانه عالمية، كما يؤكد على الصداقة والثقة المتبادلين بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية. كما يعرب الرئيس الأمريكي في الرسالة ذاتها عن أطيب تمنياته للملك الجديد، وعن أمله في استمرار روابط الصداقة الوثيقة بين البلدين.

***RFA 2.37: 476** *RSA 9.01: 7*

1953/11/11
FO 1016/222 (1)

رسالة من بيري-جوردون C. M. Pirie-Gordon، الوكالة السياسية البريطانية في الساحل المتصالح، الشارقة، إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

يرد بيري-جوردون على سالة باروز المؤرخة في ١٠ نوفمبر حول موضوع الاستفادة من الشيخ زايد في عُمان، ويبدي موافقته على الفكرة، كما أن مايكل وير Michael S. Weir أعد مسودة يقترح فيها خطوات مماثلة ربط بينها وبين محادثة أجراها مع صالح بن عيسى. ويرى بيري-جوردون أن صالح بن عيسى قد يكون أفضل بالنسبة للبريطانيين من سليمان بن حمير، كما أنه يؤيد فكرة تعيين زايد واليا للسلطان ويذكر أنه في كل مرة يراه يخرج بانطباع عنه أحسن من السابق، ولكن المشكلة الكبرى هي في أنه سيغيب فترة طويلة عن البريمي.

ويصف بيري-جوردون صقر بأنه شخص لا يمكن الوثوق به، وأنه لذلك لا يهتم كثيرا بعروضه الأخيرة، وأنه مادام يمتلك قوة تفاوضية قوية مثل وجود تركي بن عطيشان في القرية المجاورة فإنه سيستمر في التلاعب بجميع الأطراف المعنية فيؤلب أحدهم ضد الآخر إلى ما لا نهاية. ويضيف أن زيارة من أحمد بن إبراهيم قد تجعل صلته

مع مسقط أكثر متانة لكنه لن يلزم نفسه بشيء إلا إذا رأى السلطان في وضع يمكنه فعلا من فرض سيادته.

***RO 8.42: 442***

1953/11/11
FO 1016/222 (7)

مذكرة داخلية موجهة إلى لوكين C. M. Le Quesne، المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تشير المذكرة إلى أنه أثناء زيارة مايكل وير Michael S. Weir الأخيرة إلى البريمي فتح صالح بن عيسى الحارثي، الذي كان ينزل ضيفا على الشيخ زايد، موضوع علاقته بالسلطان وكان صالح بن عيسى قد أثار هذا الموضوع خلال مباحثاته مع روبرت هاي Sir W. Rupert Hay في مارس (آذار) السابق، كما ورد في رسالة التغطية المرسلة من المقيمية السياسية بتاريخ ٢٥ مارس ومرفقاتها وقال صالح إن الشيخ زايد يشهد على إخلاصه. ويؤيد الشيخ زايد صالح مقارنة بسليمان بن حمير الذي فقد احترام الناس بسبب افتخاره الأجوف بما لديه من أراض ونفط وبما يوجد تحت تصرفه. ويذكر كاتب المذكرة أن سليمان وصل إلى البريمي أثناء وجود صالح فيها ونزل عند الشيخ صقر، وربما كان خبر مفاوضات سليمان مع البريطانيين هو الذي دفع صالح لتجديد اتصالاته بهم. وينقل كاتب المذكرة عن صالح أنه لم يبحث مشكلاته مع المقيم السياسي أو الوكيل السياسي البريطانيين لأن الموقف السلبي الذي اتخذه هاي تجاهه في مارس أحزنه.

ويذكر كاتب المذكرة أن صالح يريد أن تستخدم الحكومة البريطانية مساعيها الحميدة لتحقق اتفاقا بينه وبين السلطان، بحيث يعترف السلطان بصالح على أنه ممثله المسؤول بين القبائل الهناوية، مع منحه دعما ماديا مناسبا، ويقوم هو بوقف الانحدار الحالي في عمان نحو الفوضى وعدم القدرة على الدفاع عن نفسها أمام التدخل السعودي. ونفى صالح أنه يود أن يحل محل الإمام، لكن الإمام غير قادر على إدارة شؤون عمان الداخلية، وهو يؤيد اقتراح صالح.

وأوضح صالح بن عيسى أنه سيقوي نفوذ السلطان في عُمان بالحصول على تعاون القبائل الهناوية. ويقول إن القبائل التي يتمتع صالح بنفوذ قوي بينها حسب قول زايد هي الحرث El Hirth وبني هينة Beni Hina والحبوس Habus وبنو رويحة والوهيبة.

ويرى لوكين أن صالح أجدر بالدعم البريطاني من سليمان بن حمير، وأنه قد يكون له عدد أكبر من الأتباع في عمان. ويورد مثالا على ذلك أن حمد بن سيف الكلباني ومحمد بن عبدالله الزوين من شيوخ عبري كانا يعتبران من أتباع سليمان والسعوديين، لكنهما زارا صقر قبل أسبوعين وأعلنا رغبتهما

في الانضمام إليه وقطع علاقتهما مع السعوديين ومع سليمان. وأعطيا صقر تفويضا تاما بأن يتفاوض باسمهما للحصول على أي دعم ممكن من الحكومة البريطانية.

ويقول لوكين إن هذا الاندفاع للتعاون مع الحكومة البريطانية قد يكون لأن سليمان بن حمير سبق منافسيه في ذلك، لكن لوكين يميل لتفسير ذلك بأنه ناتج عن صرامة الحصار والدعم البريطاني الصريح والمستمر لعبدالله بن سالم. ومن المؤكد أن الخطوة البريطانية ضد عبيد هي التي دفعت سليمان لتغيير موقفه في يوليو (تموز) السابق. ويدعو لوكين للاستفادة من الموقف قبل أن تحول اتفاقية جديدة مع السعوديين دون ذلك. كما يدعو إلى وضع الثقل البريطاني في صف زايد في نداءاته المتكررة للسيد أحمد إبراهيم لأن يأتي إلى البريمي شخصيا، لما سيكون لذلك من تأثير كبير.

ويذكر لوكين أن صالح بن عيسى مستعد للذهاب إلى السلطان ومقابلته بنفسه بعد أن يمهد البريطانيون له الطريق. كما يذكر أن وير اقترح بديلا لذلك، وهو أن يذهب زايد للتباحث مع السلطان، وأن زايد أعرب عن استعداده للقيام بذلك. وهذا قد يقنع السلطان بانتهاج سياسة أكثر واقعية. ويطلب كاتب المذكرة معرفة رأي لوكين بهذه الفكرة.

وتضيف المذكرة أن الشيخ زايد أخبر وير أن صالح بن عيسى أنبأه أنه عندما كان في الرياض سأله ولي العهد السعودي عما إذا كان مستعدا للتوسط في حل النزاع حول البريمي، وأجاب صالح بأنه سيفعل ذلك إذا طلب منه الجانب السعودي ذلك كتابة، لكن ولي العهد أوضح استحالة أن يضع الملك عبدالعزيز آل سعود ذلك كتابة، لكنه أعرب عن أمله في إيجاد حل للمشكلات بين السعودية والسلطان وآل بو فلاح دون تدخل الحكومة البريطانية. ويقول كاتب المذكرة نه سيرسل نسخة من هذه المذكرة إلى تشونسي Chauncy.

***RO 8.42: 443-49***

[1953/11/10-11]
FO 371/104885 (1)

برقية من وزير الخارجية البريطانية، إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية، غير مؤرخة لكن الأغلب أنها أرسلت بتاريخ ١٠ أو ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

يعبر وزير الخارجية البريطانية عن تعازيه للأمير فيصل بوفاة والده الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقول إن خبر وفاته أثر فيه إلى حد كبير. لكنه يعرب عن أمله في مواصلة الصداقة التقليدية بين البلدين.

***RSA 8.22: 762***

[1953/11/10-11]
FO 371/104885 (1)

برقية من ملكة بريطانيا، إلى الملك سعود بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية،

غير مؤرخة، ولكن الأغلب أنها أرسلت في ١٠ أو ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تقدم الملكة البريطانية في هذه البرقية تعازيها للملك سعود بن عبدالعزيز في وفاة والده الملك عبدالعزيز قائلة إن الملك عبدالعزيز بحكمته وشجاعته احتل مكانا خالدا في تاريخ بلاده وفي تاريخ العالم. وتعرب الملكة عن تمنياتها للملك الجديد بحكم طويل مليء بالازدهار.

***RFA 2.37: 472** *RSA 8.22: 760*

[1953/11/10-11]
FO 371/104885 (1)

برقية من رئيس الوزراء البريطاني، إلى الملك سعود بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية، غير مؤرخة.

يقول رئيس الوزراء إن وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود أحزنته حزنا بالغا، ويذكر صداقته للشعب البريطاني في الحرب والسلم، وحنكته السياسية. ويعبر عن تعازيه القلبية وعن تمنيات الحكومة البريطانية للملك الجديد وللشعب السعودي بمستقبل زاهر.

***RSA 8.22: 761**

1953/11/12
FO 371/104885 (1)

برقية من جورج بيلام George C. Pelham، السفير البريطاني في جدة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تنقل البرقية امتنان الأمير فيصل ولي العهد السعودي لتعزية الحكومة البريطانية في وفاة والده الملك عبدالعزيز آل سعود، وتأكيده على ضرورة استمرار الصداقة المتينة بين البلدين.

***RSA 8.22: 763**

1953/11/13
FO 371/104885 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *The Times* الصادر بتاريخ ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

يكتب جورج بلينكين George Bilainkin عن الملك عبدالعزيز آل سعود تحت عنوان «الملك عبدالعزيز آل سعود صديق بريطانيا»، ويصفه بأنه كان ضخم الهيكل، لطيف المعشر، يتمتع بصوت لطيف مقنع. ويذكر بلينكين أن الملك عبدالعزيز منع الرقص والموسيقى والغناء والسينما والمشروبات الكحولية في المملكة العربية السعودية، وأنه كان يهتم اهتماما شخصيا براحة ضيوفه، وقد شابت أيامه الأخيرة خلافات مع أصدقائه البريطانيين الحميمين بسبب النزاع على واحة البريمي.

***RFA 2.37: 477**

1953/11/14
FO 371/104885 (3)

تقرير صحفي بعنوان «وفاة ملك الصحراء» Death of a Desert King منشور في عدد مجلة «الإيكونومست» *The Economist*

الصادر بتاريخ ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م، والتقرير أعده أحد مراسلي المجلة ونشر في الباب الخاص بالعالم الخارجي.

يستعرض المراسل تاريخ الملك عبدالعزيز وصداقته الوطيدة والوثيقة مع بريطانيا. ويتذكر الكاتب حادثة لقاء الملك عبدالعزيز مع بيرسي كوكس Sir Percy Cox المندوب السامي البريطاني على العراق لبحث الحدود بين نجد والعراق. ويصف الكاتب الملك بالشجاعة وبأنه كان عملاقا في جسده وفي قلبه، ورغم أن جسمه ضعف في أيامه الأخيرة إلا أن قلبه لم يضعف أبدا.

ويذكر التقرير اختلاف نظرة البريطانيين إلى الملك عبدالعزيز عن نظرة الأمريكيين الذين لم يعرفوه إلا بعد اكتشاف النفط واعتبروه ممثلا للقومية العربية في أفضل صورها، وربما شجعهم على هذه النظرة عدد من السوريين الذين أحاط الملك نفسه بهم. أما البريطانيون فيرون فيه آخر شيوخ العرب العظام حقا، ويعتبرونه رجلا آمن بالإسلام قبل كل شيء وبالسلطة الشخصية. ويقول التقرير إن الملك الراحل كان يفهم جيدا النزاعات الشخصية، ويستشهد الكاتب في هذا الصدد بتعليق الملك عبدالعزيز على خبر وفاة فيصل ملك العراق عام ١٩٣٣م. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز كان يكن احتراما لبريطانيا، وظلت صداقته معها ثابتة طوال فترة الحرب العالمية الثانية.

ويتحدث التقرير عن الآثار السلبية التي نتجت عن الثروة التي جنتها المملكة العربية السعودية من العائدات النفطية، ويقول إن الملك سعود بن عبدالعزيز يدرك الأخطار التي قد تنجم عنها وإنه الرجل الأكثر قدرة على القيام بهذه المهمة، رغم أنها لن تكون سهلة، وسيلعب مستشارو الملك دورا كبيرا في هذا الأمر.

***RFA 2.37: 478-80** *RSA 8.22: 764-65*

1953/10/28-11/27
FO 1016/268 (3)

تقرير قطر الدوري عن الفترة ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) - ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م وهو من إعداد الضابط السياسي البريطاني في قطر (الدوحة).

في صدد الحديث عن الأسرة الحاكمة في قطر، يقول التقرير إن الحادث الوحيد الذي أثر فيها هو وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد أعلنت فترة حداد في الدوحة وأغلقت الدوائر الحكومية. وقام حاكم قطر يرافقه عبدالله الدرويش بزيارة السعودية للتعزية وللسلام على الملك الجديد، وكانت زيارته ناجحة والعلاقات بين الطرفين ودية.

***PDPG 19: 527-29**

1953/12/07
FO 371/104260 (9)

تقرير سري موجز صادر عن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows المقيم

السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م، على شكل رسالة موجهة إلى فراي .L. A C. Fry في الإدارة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، لكن اسم فراي مشطوب في بداية الرسالة ومستبدل باسم بني Bunny والرسالة مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٣م.

يذكر التقرير قيام السعوديين بتأخير باخرة بريطانية في الدمام بدعوى أنها على القائمة السوداء لقيامها بزيارة الموانئ الإسرائيلية، ولكن تأخيرها لم يطل وتوقف الحديث عن اعتزام السعوديين القيام بأعمال مماثلة ضد السفن المدرجة في القائمة السوداء.

يتحدث التقرير عن ردود الفعل في الخليج على وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود، ففي الكويت أعلن حداد رسمي مدته أربعة أيام، وقد أثار امتناع آل الصباح عن إرسال مندوب عنهم إلى الرياض للتعزية لغطا كثيرا. وفي البحرين أغلقت الدوائر الحكومية والسوق، وأرسل الحاكم وفدا رسميا للتعزية باسمه. وقام الشيخ صقر من الشارقة والشيخ جمعة أخو حاكم أبوظبي بزيارة الرياض. وفي صدد الحديث عن البريمي، يقول التقرير إن النشاط السعودي قد توقف بسبب وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود. وترد في التقرير بعض الأمور الأخرى التي تتعلق بالمملكة العربية السعودية.

***PDPG 19: 517-25***